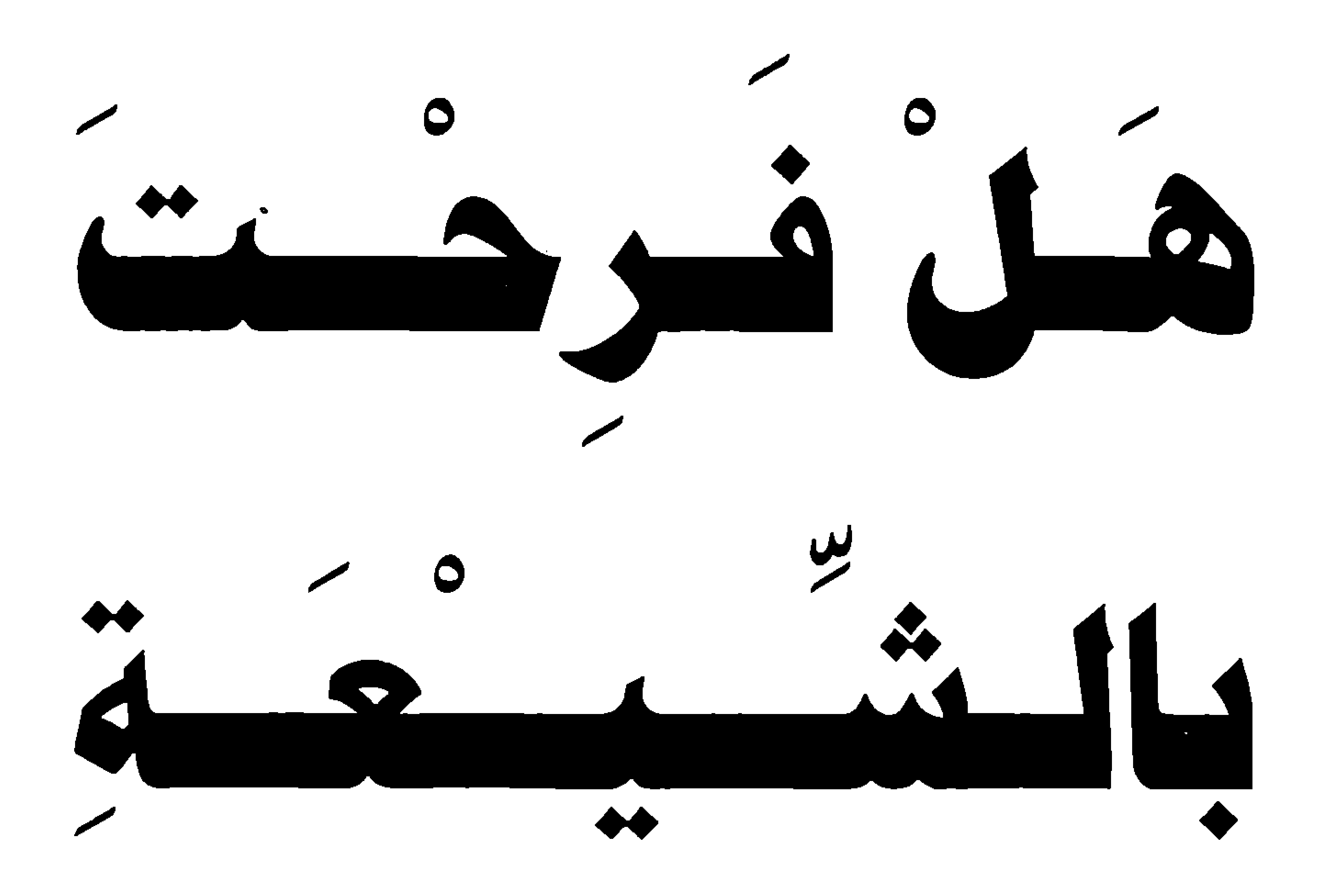


كتبه
أبو إبراهيم الكتبي هشام بن محمد
تجاوز الله عنه

مكتبةُ أحمدَ ابنِ حنبلٍ * القاهرة * ٤٥٩٨٢١٨

ابو على الكردى

* رقم الإيداع : [١٩ ٣٩٠] / ٢٠٠٦ *

* الطبعة الأولى *
١٤٣٧ - ٢٠٠٦
مكتبة أحمد ابن حنبل ••• القاهرة ••• ٤٥٩٨٢١٨

تقدمة

بسـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، و الصلاة و السلام على رسول الله ، صلى الله عليه ، و على آله ، وصحبه ، وسلم ، وبعد : فإنه قد كان فشا بين الناس ، مسلمهم و كافرهم ، و صالحهم و فاسقهم ، حديث عن قرب امتلاك شيعة إيران الروافض للسلاح النووي . و رأينا كثيرا من أهل السنة فرحين بهذا ! مثنين عليه ! واصفين الإيرانيين بأمل المسلمين ! و لرئيسهم نجاد ممتدحين ! ...
ثم دخلت أحداث لبنان وحزب الله - تنزه الله و تعالى عن نسبة الشيعة الروافض إليه - فزادت المصيبة ! و عظم ولع المخدوعين بالشيعة[1] ، و صيروهم أسدَ العرين !
و هذا كله ما صدريوم صدرالإعن جهل[2] المسلمين بعقائد الشيعة الروافض [3] ، **فما أظن واحدا من هؤلاء يدري أن الشيعةالروافض يكفرون أبا بكر وعمر ! [4] ويكفرون كل الصحابةالإأربعة:عمارا وأبا ذر والمقدا د وسلمان ! ويرمون أم المؤمنين الطاهرة المطهرة المبرأة من فوق سبع سماوات بالزنا ! و يقولون إن مهديهم عند خروجه سيقيم عليها الحد ! وإنها هي و حفصة دستا السم لرسول الله** صلى الله عليه وسلم **فقتلتاه !..وهذه كلها من إجماعات الشيعةالروافض ، ما يخالف**

---

11) حتى صاروا يزينون بصورحسن نصر الله جدرانهم ! وزجاج سياراتهم ! ولله در الدكتور يحيى إسماعيل أستاذ الحديث و علومه بجامعة الأزهر عندما قال : ((عام واحد أو عامان ثم يحدث انفجار شيعي داخل العالم الإسلامي ! وفي قلب الدول الإسلامية التي كانت صرحا من صروح الدفاع عن السنة ! سيبدأ المسلمون في التحول إلى التشيع !)) و صدق الرجل ! فقلوب المخدوعين الآن معلقة تماما بالشيعة الروافض ! بل يكادون يسطون بمن يبين لهم حقيقة الشيعة الروافض !

(2) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ((إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل..)) (متفق عليه من حديث أنس)

(3) المشتغلون بالعلوم الشرعيةانطلت عليهم حيل الشيعة؛فكيف بمن دونهم؟!يقول الدكتورعبدالمنعم النمرفي كتابه((المؤامرة))ص ١١٨: ((نحن العرب السنيين شاركنا الإيرانيين فرحهم واعتقدنا أن الخميني سيتجاوز أو ينسى مثلنا كل هذه المسائل التاريخية ويؤدي دوره كزعيم إسلامي لأمة إسلامية يقودالصحوةالإسلامية منهاوذلك لصالح الإسلام والمسلمين جميعا لا فرق بين فارسي وعربي ولا بين شيعي وسني ولكن أظهرت الأحداث بعد ذلك أننا كنا غارقين في أحلام وردية أو في بحرأ مالنا مما لا يزال بعض شبابنا ورجالنا غارقين فيها حتى الآن برغم الاحداث المزعجة !))و يقول أيضا في أول كتابه ((الشيعة ...)) ص ٧ : ((و أعترف أنني قد عشت مدة طويلة من حياتي وأمامي هذه الغشاوة برغم قراءاتي الكثيرة !)) ويقول ص ٩: ((وأشهد أنني وجدت أمامي نافذة واسعة من العلم لم أطل منها من قبل ! و أنه قد راعني ما وجدته أمامي من معلومات عجبت كيف فاتتني كل هذه السنوات من عمري ! وانكشف أمامي عالم كان شبه مجهول عني ثم قويت شهيتي لمزيد من المعرفةحول الشيعة ؛مع أن لي فيهم أصدقاء كثيرين..و تكونت لدي حصيلة من المعرفة جديدة علي ، أحس أنها كذلك جديدة على الكثيرين غيري من العلماء والمتعلمين وغيرهما)) اهـ

(4) والتكفيرلم يشف غل صدور الروافض ؛ فنهشوا بد ناءة وقذارة وخسة وحقارة و فجر ونجاسة في لحوم الراشدين ! يقول عالمهم نعمة الله الجزائري : ((كان عمر بن الخطاب مصابا بداء في دبره لا يهدأ إلا بماء الرجال)) (الأنوار النعمانية ٦٣/١) . و يقولون عن أمير المؤمنين عثمان زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه و سلم : كان عثمان ممن يلعب به و كان مخنثا. (الصراط المستقيم ٣٠/٢) .
وهذه أقوال لا تصدر إلا من فم داعر!! ولم لا وهم أهل الفجور والزنا بالنساء في متعتهم المعروفة !

فيها منهم رجل ؛ مع التنبه أن الشيعة الإمامية - (الإيرانيون ومن شاكلهم) - هم ٩٥% من شيعة الدنيا !

وقد غفل الناس عن طوام الشيعة وكفرياتهم لأمر واحد : ألا و هو تقية الشيعة [٥] التي يسيرون بها بين الخلق ،من أهل الإسلام و باقي الأنام . **فالتقية سر قوتهم ، و مفتاح باب فتنتهم ،وهي أصلهم المتين ودينهم المكين ! لبسوا بها على كل أحد، فأخفوا حقيقة أمرهم ، و استدرجوا الناس الى منا صرتهم ، و الدخول رويدا رويدا في شأنهم . و تلخيص طريقتهم في ((التقية)) أنهم يستحلون بها الكذب الصراح إلى أبعد حد يتخيله بشر** [٦] **! بدون أي ضابط أو قيد** ؛ فهم يخفون عقائدهم الشنيعة بالتقية، ويغبون بها على ما يبطنون ،و لا يظهرون مع هذه التقية الفجور الذي يكتمون .

و مثال ذلك أنك إذا قلت لحسن نصر الله هذا : أنت في صلب عقيدتك تكفر أبا بكر و عمر لأنهما لم يعطيا الخلافة لعلي وصي رسول الله ؛ أليس كذلك ؟ فسيجيبك على الفور : لا أكفرهما ! - فيكذب صراحا مستعملا التقية ! - ؛ أو يسلك مسلكا آخر : فيعرض تماما عما سألته عنه ، و يموه ، ويبدأ في رميك بأنك من دعاة الفرقة في هذا التوقيت العصيب.. وأنك من عبيد قصور سعود .. وحتى الدعاء لانريده منك .. إلى آخر عباراته المحفوظة المتداولة بالفضائيات !! كذلك إذا قلت له : أحاديثكم وآثاركم في كتبكم العتيقة عن علمائكم القدامى فيها أنكم تكفرون كل أهل السنة،و تستحلون أموالهم ... وفيها وفيها.... فسيجيبك - بالتقية! - قائلا : لا،نحن طورنا أنفسناوغيرنا مذاهبناو ما صرنا نقول بهذه الأقوال التي مضت وانصرمت ! ونحن نريدالوحدةوالتقارب... و هكذا !!...كذب صارخ بدون أدنى حياء!....فتجده يروغ، و يجيء و يروح..بحيث في النهاية تعجزعن كشف عواره للناس ! - خاصة بعد المكانة التي تبوأها الشيعة الروافض في حرب لبنان - !

فاعلم إذًا رحمك الله أنك لن تصل إلى ما انعقد عليه قلب الشيعي الرافضي من معتقد إلا إن شققت عنه ! فأنى لك هذا ؟! [٧]

فأردت في هذه الرسالة الموجزة أن أسلك مسلكا لا تستطيع الشيعة استعمال التقية معه !!! و ذلك بسرد

---

(5) انظر هاهنا ص (٣٤) .

(6)يقول كبير علماء الهند محمد منظور نعماني في كتابه((الثورة الإيرانية في ميزان الإسلام))(١٧٨) : ((إن الكتمان و التقية هما من لوازم ونتائج عقيدة الإمامة ، و لهذا فهما من خصائص المذهب الشيعي ، و لا توجد في الدنيا تعاليم الكتمان و التقية الموجودة في الشيعة في أي مذهب آخر في العالم !!))اهـ . والشيعة الروافض في تقيتهم هذه يكتمون ما هو حق عندهم عن كل من خالفهم ،فإذا آنسوا من أحد وأملوا بثوا له رويدا رويدا !!ومن حاججهم وجادلهم تركوه ! وهذا أخذوه وأصلوه من نصوصهم: يقولون:(إن حديثنا تشمئزمنه القلوب ، فمن عرف فزيدوهم ومن أنكر فذروهم) (بحار الأنوار للمجلسي٢/٢١٢،١٨٢). ومن الطريف أن الشيعة الروافض تفشو فيهم التسمية بـ ((تقي)) ؛ وليس هو من قبل تقوى الله ومخافته ! وإنما تيمنا أن يشب ماهرا في التقية بارعا فيها !!

(7) فأنت إذا ناظرت الشيعي الرافضي بحضرة ملأ فإنك مهما حججته ! وقهرته ! وغلبته ! وعلوته ! وانقاد لك ! وأذعن ! و رضخ ! وسلم ! ورضي ! وأناخ : فإنه يرجع لقومه غامزا ساخرا مستهزئا.. ضاحكا مستجمعا بدت لهواته وآخر ضرس من أضراسه.. قائلا : تقية...تقية...تقية....

أقوال و كلام إمامهم الخميني ! فما أظن أبدا أحدا منهم الآن يلين له أن يتبرأ من أي كلمة قالها الخميني ! بل هم عند هذا الموطن سيستكبرون و يستنكفون و يأنفون !

إذ سيشمت بهم الخلق إذا استخدموا التقية مع كلمات الخميني ؛ مؤسس مجدهم و باعث عزهم ، والمدا ن له بالخضوع من أقصاها إلى أقصاها ، و في أدناها لأعلاها ، وبشتى سهولها و رباها ..... فالرجل معظم لدى الشيعة في الحجاز و إيرا ن ، والبحرين ولبنان (٨) ... وبكل مكان !!!(٩)

فهم إذا تبرؤوا - تقية - من كلامه : سينفضح أمرهم للمسلم و الكا فر ! إذ كيف يتبرؤون من إمامهم المقدم ؟!

ثم إذا تبرؤوا - تقية - من الخميني المعاصر ، و أيضا يتبرؤون من قدامى علمائهم ! فأين إذًا دينهم ؟! و في أي كتب مذهبهم ؟! و بأي أرض ديارهم ؟!

ولن يستطيع الروافض - إن شاء الله - دفع ما أوردنا ه عليهم ؛ فكله نقولات من كتب الخميني نفسه ، فهيهات لهم التكذيب وأنّى !

---

(8) لبنان من أ كبر و أهم المراكز الشيعية في العالم ؛ فمنطقة جبل عامل في قلب جنوب لبنان كانت أهم مرجعية شيعية في العالم بين القرنين الميلاديين الرابع عشر والسادس عشر ،و منها خرج كثير من رؤوس الروافض و علمائهم .

(9) كمثال:جاء في ميثاق إنشاء حزب الله بلبنان: ((نلتزم بأوامرقيادة واحدة حكيمة وعادلة تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط ،وتتجسد حاضرا بالإمام المسد د آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني دام ظله ؛ مفجر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة))(حقيقةالمقاومة ص ١٢٤) . و يعلم القريب و البعيد أن نصر الله هذا يعلق بمكتبه فوق رأسه صورة كبيرة للخميني ! و يفتخر أيضا بصورة له أخرى يقبل فيها يد الخميني ! و حسن نصر الله هذا - [من مواليد ٣١ أغسطس ١٩٦٠] - قد سافر إلى النجف بالعراق عام (١٩٧٦) لتحصيل علوم الشيعة الإمامية (مجلة الشاهد السياسي العدد ١٤٧) . ويقدر دخل حزب الله من إيران عام ١٩٩٠ بثلاثة ملايين دولار ونصف ، وخمسين مليونا عام ١٩٩١ ، وقدر بمائة وعشرين مليونا في ١٩٩٢ ، ومائة وستين في ١٩٩٣،وقد وصلت إلى ٣٠٠ مليون دولارفي السنوات الأخيرة . و قد سئل (إبراهيم الأمين) أحد مسئولي حزب الله اللبناني : هل أنتم جزء من إيران ؟ فقال : نحن لا نقول إننا جزء من إيران ؛ نحن إيرا ن في لبنان و لبنان في إيرا ن ! (جريدة النهار ٥-٣- ١٩٨٧) . و يقول محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله: ((نحن نسير في نفس السياسة الإيرانية)) (مجلة المجتمع٩٥٥). ويقول حسن نصرالله: المرجعية الدينية بإيران تشكل الغطاءالديني والشرعي لنا (مجلة المقاومة عدد ٢٧) . وقد عين مرشد الثورة ا لإيرانية علي خامنئي كلا من :

١- محمد يزبك المدرس بحوزة المهدي المنتظر ببعلبك بلبنان (و هو عضو بحزب الله)

٢- وحسن نصرالله أمين عام الحزب - عينهما"وكيلين شرعيين"عنه في لبنان في الأمور الحسبيةوالوجوه الشرعية،فيستلمان عنه أموال خمس آ ل البيت[و ماأدراك ماالخمس !] ويصرفانها في مصالح المسلمين ويجريان المصالحات الشرعية،و يعينان الوكلاء من قبلهما . (مجلة السفير اللبنانية ١٨/ ٥/ ١٩٩٥) قلت : و من المضحكات في تقية حسن نصرالله هذا أنه أثناء قتال لبنان الأ[illegible]ج في قناةالجزيرة يقول إنهليس له علاقةالبتة بإيران ! (جريدة الدستور٧١ ص ٥) ولعل هذا [illegible] يقرب للقارىء ماهية التقية التي هي سر فتنة الشيعة .

فما أراهم سيكون ردهم إلا ما اعتادوه عند إحصارهم ؛ من صراخ و شتم ، و تهويل و سب ، و رمي بالوهابية !

****

وإنك ستجد كلام الخميني - لعنه الله - هو عين كلام قدامى الشيعة الروافض وغلاتهم [١٠] ؛ لا يحيد عنه قيد أنملة .

****

فانتبه رحمك الله لمايحاك ؛واقرأ واطلب العلم ، فبه النجاة ،وبشمسه تعرف الكافروالمؤمن ، و من تكره و من تحب .

****

أما اليهود و الروم : فقد خبئنا لكم خبيئا تكرهون ، و يعد عباد الله لكم ما به تساؤون ، و انتظروا إنا منتظرون ....

****

****

****

****

****

******

***

(10) يقول الدكتورعبدالمنعم النمرفي كتابه:((الشيعة...))(ص ٩) : ((وتابعت ما صدر ويصدر من زعيم وإمام المذهب الشيعي الاثنى عشري الآن - وهو الإمام الخميني - من كتب ، أو من خطب وأحاديث : فوجدت فيها صورة طبق الأصل مما حوته الكتب القديمة عندهم في المذهب من النظرة السوداء لغيرهم من أهل السنة .)) انتهى

الخميني يسب أبا بكر و عمر !!![11]

*قال الخميني - لعنه الله - في كتابه((كشف الأسرار))[12] ١٠٧-١٠٨ :

((وإننا هنا لاشأن لنابالشيخين ،وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حللاه وحرّماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمةابنة النبي وضد أولاده ، ولكننا نشيرإلى جهلهما بأحكام الإله والدين .... إن مثل هؤلاءالأفراد الجهال الحمقى ، والأفاقون والجائرون [هكذا بالرفع] ، غيرجديرين بأن يكونوا في موضع الإمامة، وأن يكونوا ضمن أولي الأمر))

*وقال أيضا الخميني-لعنه الله-بشأن أمير المؤمنين عمر - رضي الله عنه - :

((هذه الفرية صدرت من ابن الخطاب المفتري .))

* و قال : ((و أغمض عينيه (يريد وفاة ا لنبي صلى الله عليه و سلم) و في أذنيه ترن كلمات ابن الخطاب القائمة على الفرية، والنابعة من أعمال الكفر والزندقة .)) (كشف الأسرار ص ١١٦) .

* و فيه أيضا ص ١١٢ : يرمي الخميني الصديق أبا بكر رضي الله عنه بأنه يفتري الأحاديث و يتقولها على رسول الله صلى الله عليه و سلم ليظلم فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه و سلم في مال أبيها .

* و في (ص١١٤) يصف الخميني أبا بكر و عمر و الصحابة بأنهم :

((لم يكن ارتباطهم بالإسلام والقرآن إلالأجل الرئاسة والدنيا ،وكانوا يجعلون القرآن وسيلة لمقاصدهم الفاسدة))

* وأنهم : ((من الممكن أن يحرفوا هذا الكتاب السماوي .))
((وأن يمسحوا الآيات منه .))

---

(11) تنبيه عام : عامة النقولات عن الشيعة الروافض في هذه الرسالة بها ركاكة ، وهذا يرجع لكون عامة الشيعة الروافض من العجم ! وعامة تصانيفهم بغير العربية .

(12) هذا الكتاب عزيزجدا جدا ؛لا تكاد تظفر به إلا بعد تعب شديد عليه ؛إذ الخميني قد أسفر فيه عن سر نفسه و شيعته ، و لم يستخدم التقية في عبارته ؛فحرص الشيعة الروافض على إخفائه تماما من دور المكتبات وشبكة المعلومات..ولكن هيهات ! فأهل السنة فتشوا عن الكتاب و صادوه ! و ترجموه و علقوا عليه و شرحوه ! فهتكوا ستر الخميني و الشيعة ! و انهدم ما كانوا بالتقية بنوه و شيدوه !

*وأيضا في((كشف الأسرار ص١١١،١١٤))يقول الخميني-لعنه الله- بشأن أبي بكر وعمر: إنهما كانا يخالفان القرآن مخالفة صريحة، و كان هذا أمرا هينا عندهما، وكان الصحابة يؤيدونهما في هذا .

*وفي (ص ١٣٨) يصف أبابكر وعمر بأنهما : منافقان متسلطان ظالمان .[١٣]

* ويقول أيضا(ص ١٣٨): ((إن مخالفة الشيخين للقرآن لم تكن عند المسلمين شيئا (أي يتقبلونها بيسر و سهولة) ؛ كما أنه لم يكن من المستبعد بالنسبة لعمر أن يقول إن الله أو جبرائيل أو النبي قد أخطأوا في انزال هذه الآية فيقوم أبناء السنة بتأييده كما قاموا بتأييده فيما أحدثه من تغييرات في الدين الإسلامي ورجحوا أقواله على آيات القرآن .))

*و في (ص ١٣٠) يصف أبا بكر وعمر بأنهما: متلهفان للرئاسة .

****

فإن كنت أيها القارىء قد استبشعت ما سبق فانظر الآتي :

ثا نيا : العجب !

انتقاص الخميني لعنه الله للرسول صلى الله عليه و سلم !!!

*قال الخميني - لعنه الله - (كشف الأسرار ص١٥٥):((وواضح بأنّ النبيلو كان قد بلغ بأمر الإمامة طبقا لما أمر به الله وبذل المساعي في هذا المجال لما نشبت في البلدان الإسلاميةكل هذه الاختلافات والمشاحنات والمعارك ،ولماظهرت ثمةخلافات في أصول الدين وفروعه))

*وقال أيضاالخميني لعنه الله:((لقدجاءالأنبياءجميعًامن أجل إرساء قواعد العدالة في العالم،لكنهم لم ينجحوا،حتى النبي محمدخاتم الأنبياءالذي جاءلإصلاح البشرية،وتنفيذالعدالة، وتربيةالبشر: لم ينجح في ذلك...إن ميلادالإمام المهدي عيد كبيربالنسبة للمسلمين ؛ يعتبر أكبر من عيد ميلاد النبي محمد...)) اهـ . [من خطاب الهالك الخميني بمناسبة ذكرى مولد الإمام المهدي (كمايعتقدون) في الخامس عشر من شعبان١٤٠٠،وأذيع في راديو طهران (الرأي العام الكويتية بتاريخ ١٧ شعبان١٤٠٠،وانظر: مجلةالمجتمع الكويتية،العدد ٤٨٨ في ١٩٨٠/٧/٨، وانظر: أحمد الأفغاني/ سراب في إيران : ص ٤١- ٤٢ ، ونهج الخميني : ص ٤٥- ٤٧)]

---

(13) اختلاف ألفاظ النقولات سببه تعدد ترجمات الكتاب ؛ إذ هو في أصله بالفارسية.

* و قال أيضا الخميني ((تحرير الوسيلة - له -)) (١٦٤/٢) :

((يُستثنى من الطين : طين قبر سيدنا أبي عبدالله الحسين عليه السلام [١٤] ،للاستشفاء ، ولا يجوز أكله بغيره ، ولا أكل ما زاد عن قدر الحمصة المتوسطة ، **ولا يلحق به طين غير قبره ، حتى قبر النبي** صلىالله عليه وسلم .))

* و قال الخميني - لعنه الله - (الوصية السياسية ص ٢٣) :

((وأنا أزعم بجرأة أن الشعب الإيراني بجماهيره المليونية في العصر الراهن **أفضل من أهل الحجاز في عصر رسول الله .))**

* و قال أيضا الخميني لعنه الله في خطاب له بتأريخ ٩ / ٨ / ١٩٨٤ :

((... نظام الحكم الإسلامي لم ينجح منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا ؛ **و حتى في عهد الرسول لم يستقم نظام الحكم كما ينبغي** ...))

****

* ثم استمع الآن...أيها المسلم ... إلى ما لا يقوله مسلم ... !!!

* قال حسين الموسوي[١٥] في كتابه الفذ ((لله ثم للتاريخ)) ص(٢١-٢٢) :

---

(14) قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٢٨/٤): ((قال الشيخ أبو محمد الجويني : والسلام في معنى الصلاة فإن الله تعالى قرن بينهما فلا يفرد به غائب غير الأنبياء فلا يقال أبو بكر وعمر وعلي عليهم السلام .)) اهـ بنصه. وأيضا انظرفتح الباري (١١/ص١٧٥/س٣) تحت ح ٦٣٥٩ كتاب الدعوات باب ٣٣((هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم)) - قال ابن حجر: ((تنبيه : اختلف في السلام على غير الأنبياء بعد الاتفاق على مشروعيته في تحية الحي فقيل يشرع مطلقا وقيل بل تبعا ولا يفرد لواحد لكونه صار شعارا للرافضة ونقله النووي عن الشيخ أبي محمد الجويني)) اهـ .
قال هشام:وقد نقلت هذه الفائدة من قبل في تحقيقي لـ : ((جزء ابن شاهين - نسخةالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة)) ؛طبعته مكتبة((أضواء السلف))بالرياض عام ١٤١٨[وهو غير جزء ابن شاهين الذي حققه بدر البدر عام ١٤١٥ ونشره ضمن مجموع ؛ فإن الذي حققه بدر البدر جزء آخر مغاير محفوظ بالظاهرية]

(15) كان من كبار علماء الشيعة الإمامية ، و كان من خواص الخميني ، يسر إليه بما لا يسر به إلى غيره ، ثم ساق الله قلبه لما يحبه،و صيره إماما يهدي بأمره ،فلم تقرللروافض عين إلا بعد أن قتلوه ، إذ قد كان أفشى كل ما أسروه ، وعن الخلق كتموه . ولم يُظفر له رحمه الله بترجمة ؛ فقد كان الرجل مدركا بداهة أن القتل كأسلافه هو خاتمته إن كشف ما يخفيه ، فكان يكتم أمره.. يقول رحمه الله في كتابه ص (١٠١) : ((توفي أحد السادة المدرسين في الحوزة النجفية، فغسلت جثمانه مبتغيا بذلك وجه الله ، وساعدني في غسله بعض أولاده ، فاكتشفت أثناء الغسل أنه غير مختون !! ولا أستطيع الآن أن أذكر اسم هذا الرجل لأن أولاده يعرفون من الذي غسل أباهم فإذا ذكرته عرفوني وعرفوا بالتالي أني مؤلف هذا الكتاب واكتشف أمري ويحصل ما لا يحمد عقباه)) اهـ . قلت : لذا لم نر=

= له رحمه الله ترجمة متكاملة البنيان . و لكنا سنستل إن شاء الله من ثنايا كتابه المشهور ما لعله يقربه - قليلا - للمسلمين :
*يقول رحمه الله ص ٥:((أنهيت الدراسةبتفوق حتىحصلت علىإجازتي العلميةفي نيل درجةالاجتهاد من أوحد زمانه سماحة السيد محمّد الحسين آل كاشف الغطاء زعيم الحوزة)) *ويقول(ص ٦٨) : ((أذكر قول آية الله العظمى الامام الخميني في ... فإنه كان قد تحدث عنها في محاضرات ألقاها على مسامعنا جميعا في الحوزة عام (١٣٨٩) ثم جمعها في كتاب الحكومةالإسلامية أو ولايةالفقيه))
*و يقول ص ٣٥ : ((لما كان الإمام الخميني مقيما في العرا ق كنا نتردد إليه ونطلب منه العلم حتى صارت علاقتنا معه وثيقة جدا .)) *و يقول ص ٩١ : ((لما انتهى حكم آل بهلوي في إيران على إثر قيام الثورة الإسلامية وتسلم الإمام الخميني زمام الأمور فيها ، توجّب على علماء الشيعة زيارة وتهنئة الإمام بهذا النصر العظيم لقيام أول دولة شيعية في العصر الحديث يحكمها الفقهاء وكان واجب التهنئة يقع عليّ شخصيا أكثر من غيري لعلاقتي الوثيقة بالإمام الخميني ، فزرت إيران بعد شهر ونصف - وربما أ كثر- من دخول الإمام طهران إثر عودته من منفاه باريس ، فرحب بي كثيرا ، وكانت زيارتي منفردة عن زيارة وفد علماء الشيعة في العراق . وفي جلسة خاصة مع الامام قال لي : سيد حسين..))*ويقول ص ٣٨:(لماشرع الإمام الخوئي في تأليف كتابه الضخم [معجم رجال الحديث] كنت أحد الذين ساعدوه في تأليف هذا السفروفي جمع الروايات من بطون الكتب)* ويقول١١٢ : (صدرت في الآونة الأخيرةفتاوى تجوز إ قامة صلاةالجمعة في الحسينيات[الروافض منذ مئات السنين لايقيمون الجمع انتظارا للمهدي!!]وهذا عمل عظيم ، ولي والحمد لله جهود كبيرة في حث المراجع العليا على هذا العمل واني أحتسب أجري عند الله تعالى)*ويقول رحمه الله في خاتمة كتابه ١١٧ : ((أخذت أبحث عن سبب كوني ولدت شيعيا ،وعن سبب تشيع أهلي وأ قربائي ، فعرفت أن عشيرتي كانت على مذهب أهل السنة !! ولكن قبل حوالي مئة وخمسين سنة جاء من إيران بعض دعاة التشيع إلى جنوب العرا ق ، فاتصلوا ببعض رؤساء العشائر ، واستغلوا طيْبَ قلوبهم وقلة علمهم ، فخدعوهم بزخرف القول ،فكان ذلك سبب دخولهم في المنهج الشيعي ، فهناك الكثير من العشائر والبطون تشيعت بهذه الطريقة بعد أن كانت على مذهب أهل السنة)) اهـ . وعبارته في كتابه رقيقة حلوة تنساب من قلبه! - [والله حسيبه] - . وقد شاءالله أ ن يُعرف أمره ويذيع : سئل (سماحة آيةالله العظمى زعيم الحوزة العلمية المرجع الد يني الأعلى السيد حسين بحرالعلوم): أ فتونا - جزاكم الله خيرا : ما هو قولكم بالسيد حسين الموسوي ،و ماهو رأيكم في كتابه المسمى (لله ثم للتأريخ)؟ فأجاب : ((بسمه تعالى : قولنا في المدعو حسين الموسوي : أنه ضال مضل أعمى الله بصيرته كما أعمى قلبه وقد أصبح سببا في فتنة كثير من الناس لعنه الله و قد قامت زعامة الحوزة بإسقاط جميع درجاته العلمية واعتبار جميع أحكام المرتدين - [تنبه رحمك الله للحكم بالردة] - منطبقة عليه و إن رسائله العلمية غير مبرئة للذمة و أصدرنا فتوى بتحريم قراءة كتابه المسمى لله ثم للتأريخ)) (توقيع:الحسين آل بحر العلوم ٢٠ صفر ١٤٢١)
قال ممدوح الحربي في كتابه(موسوعة فرق الشيعة)ص٤٠:((قتل العلامة حسين الموسوي رحمه الله تعالى بعد تأليفه لهذا الكتاب)). قال هشام : هذا سبيل الشيعة الرافضة مع من يفضحهم : يقول الدكتور عبد المنعم النمر في مقدمة كتابه((الشيعة..))ص ١٠:((تلقيت تهديدا بالقتل لمجرد مقال تاريخي علمي عن الشيعة و نشأتها نشرته الأخبار في شوال ١٤٠٥ ، و هذا التهديد وصل للبيت ، و كنت غائبا في مؤتمر لليونسكو في استامبول ، و تصرف أولادي في خطاب التهديد ،وأخذته منهم الجهات الأمنية)) انتهى .
قلت :ومن قبل قد قتلوا علامة المسلمين إحسان إلهي ظهير ؛قتلوه في رجب ١٤٠٧،ولم يكن أحد أبغض إليهم منه! إذ مكث طوال حياته يسمر أعينهم بتصانيفه ! ويقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف بكتاباته و محاضراته ! ومن تعاجيب ربنا أنه د فن بالبقيع بمدينةرسول اللهصلى الله عليه و سلم بالرغم من كون غيلته بباكستان! فشاءربه أن يجاور الصحابةالذين أحبهم ودفع عنهم بذاءات الروافض !
كذلك نكل الروافض بإمامهم و سيدهم و عالمهم و كبيرهم آية الله البرقعي ؛الذي كانت له مئات التصانيف والمؤلفات والبحوث والرسائل في نصرة مذهب الإمامية الروافض ؛فلما شرح الله صدره=

((قال [السيد]علي غروي احداكبر علماءالحوزةالمعاصرين:(إن النبي صلى الله عليه وآله لابد أن يدخل فرجه النار!! لأنه وطئ بعض المشركات)

قال حسين الموسوي : ((يريد بذلك زواجه صلى الله عليه و سلم من عائشة وحفصة)) انتهى .

****

الخميني يضاجع طفلة عمرها ٤ سنوات !!!

* و يقول حسين الموسوي في كتابه ((لله ثم للتاريخ)) ص ٣٥- ٣٦ :

((لما كان الإمام الخميني مقيما في العراق كنا نتردد إليه و نطلب منه العلم حتى صارت علاقتنا معه وثيقة جدا و قد اتفق مرة أن وجهت إليه دعوة من مدينة (...) فطلبني للسفر معه ، فسافرت معه، فاستقبلونا و أكرمونا غاية الكرم مدة بقائنا عند إحدى العوائل الشيعية المقيمة هناك ... و لما انتهت مدة السفر رجعنا ، وفي طريق عودتنا و مرورنا في بغداد أراد الإمام أن نرتاح من عناء السفر ، فأمر بالتوجه إلى منطقة العطيفية حيث يسكن هناك رجل إيراني الأصل يقال له (سيد صاحب) كانت بينه و بين الإمام معرفة قوية.. فرح سيد صاحب بمجيئنا ... وطلب سيد صاحب إلينا المبيت عنده تلك الليلة فوافق الإمام...ولما حان وقت النوم...أبصر الخميني صبيـةبعمر أربع سنوات أوخمس ولكنّهاجميلة جدا فطلب الإمام من أبيـها إحضارها للتمتع بها فوافق أبوها بفرح بالغ ، فبات الخميني والصبيـة في حضنه ونحن نسمع بكاءها وصريخها)) انتهى

*و يوصل الخميني لفعلته هذه في تصانيفه ؛ فيقول في كتابه ((تحرير الوسيلة)) - (٢ / ٢١٦) مسألة ١٢) - : ((وأما سائرالاستمتاعات كاللمس بشهوة والضم والتفخيذ فلابأس بها حتى في الرضيعة))

****

* ثم انظر إلى الخميني وهويقول : يجوز التمتع بالزانية (البغي) !
(تحرير الوسيلة: ٢٩٢/٢)

=للحق آذوه أيماإيذاء وأرهقوه :إذ حرضوا سفلة الناس وجهالهم على مهاجمة بيته مرارا فلما رأوه لاتزول قدماه عماهداه الله إليه أطلق الحرس الثوري الإيراني الرصاص عليه وهو يصلي فاخترق وجهه من خده الأيسر ليخرج من خده الأيمن!! ثم منعوا عنه أطباء المستشفى ! فتداوى ببيته و نجا !! ثم سجنوه بمعتقل اوين - (أقسى معتقلات التعذيب الإيرانية) - قراية السنة ! ثم نفوه ! ثم سجنوه ثانية ! ثم نفوه ثانية ! و هذا كله وهو يناهز الثمانين !! حتى وردت الأخبار بموته عام (١٩٩٢) ! فلعنة الله على يهود هذه الأمة ! [عن : د . / عبد الرحيم ملا زاده البلوشي ، مترجم كتاب ((كسر الصنم)) للبرقعي رحمه الله ، نشرة دار البيارق ، الأردن ، ط . ٢ ، عام ٢٠٠١ ، ص ٢٤]

*ويقول أيضا(لعنه الله)-(٢ / ٢٩٥) - : ((يجوز أن تحدد للمتعة مدة قليلة مثلا كليلة أو يوم ، كما يمكن أن يحدد وقت أقل كساعة أو ساعتين .)) [١٦]

****

* يقول حسين الموسوي في كتابه(لله ثم للتاريخ)-(ص٥٤ هامش٢) :

((أخبرني بعض تلاميذ [السيد] عبد [الحسين]! شرف الدين الموسوي [عالم رافضي معاصر سطع نجمه عند عوامهم وخواصهم] أنه[أي شرف الدين هذا] في زيارته لأوربا كان يستمتع بالأوربيات كثيرا وبخاصة الجميلات منهن فكان يستأجر كل يوم واحدة)) اهـ

****

و هذا مؤصل عندهم ؛ ففي كتبهم ، عن أبي الحسن الرضا أنه قال : ((ولا بأس بالتمتع بالنصرانية واليهودية)) (من كتاب الشيعة و أهل البيت لإحسان إلهي ظهير رحمه الله ص ٢٢٤)

****

***قال الألوسي- رحمه الله -** : ((إن من نظر إلى أحوال الرافضة في المتعة **لا يحتاج في حكمه عليهم بالزنا إلى برهان** ...))

(كشف غياهب الجهالات / الورقة ٣ مخطوط)

* وقال الدكتور ناصر بن عبد الله القفاري في كتابه ((أصول المذهب الرافضي)) (٣ / ١٨٨) : ((**فهم زناة يعيشون بين المسلمين** ، ويحملون اسم الإسلام ، ويسعون في الأرض فسادا ..)) اهـ .

* و قال حسين الموسوي في كتابه ((لله ثم للتاريخ)) ص ١١٨ :

((هؤلاء السادة [يعني فقهاء الروافض] يعتدون على شرف النساء باسم المتعة)) اهـ

* و قال ص ٥٥ : ((...عوام الشيعة...أولئك المساكين الذين لا يعلمون ما يجري وراء الكواليس..ولا يعلمون ما يفعله السادة - (يعني فقهاء الشيعة) - فيرسل أحدهم امرأته أو

---

(16) قال عالم الروافض وإمامهم نعمة الله الجزائري : ((وذكر صاحب كتاب إحقاق الحق أن السبب في تحريم عمر بن الخطاب متعة النساء أنه أضاف علي بن أبي طالب ليلة وأنامه معه في داره فلما أصبح قال له عمر: ياعلي ! ألست قد قلت من كان في البلد فلا ينبغي له أن يبات عزبا؟! فقال علي لعمر: اسأل أختك ! - وكان علي قد تمتع بأخت عمر في تلك الليلة -)) اهـ !! قلت : وهذا من أشد ما روي في جرأة وافتراء الشيعة الروافض على أعراض الصحابة وحرماتهم .

ابنته أو أخته لغرض زيارة الأماكن المقدسة فيستلمها السادة - وخاصة إذا كانت جميلة - ليفجروا بها ويفعلوا بها كل منكر ولا حول ولا قوة إلا بالله .))

*وقال أيضا ص٧٢: ((شجرةالأنساب تباع وتشترى في الحوزة،فمن أراد الحصول على شرف النسبة لأهل البيت فما عليه إلا أن يأتي بأختـه أو امرأته إذا كانت جميلة إلى أحد السادة ليتمتع بها ، أو أن يأتيه بمبلغ من المال ، وسيحصل بإحدى الطريقتين على شرف النسبة. وهذا أمر معروف في الحوزة .)) انتهى .

****

و انظر كتابنا ((هل الإيرا نيون زنا ة)) .

****

الدعاء على صنمي قريش أبي بكر و عمر !!

دعاء ((صنمي قريش)) من أشهر أدعية الشيعة ؛ ينسبونه لأمير المؤمنين علي ، و هو مبثوث في كتب أذكارهم . و على أغلفة بعض هذه الكتب تقريظات و توثيقات من علماء الشيعة للأذكار بداخل الكتاب ؛ و منهم الخميني ؛ اسمه على بعض هذه الطبعات ، يوثق و يعتمد هذه الأذكار الواردة ، و منها دعاء صنمي قريش ! انظر مثلا كتاب ((تحفة العوا م مقبول)) ؛ كتب على غلافه الخارجي :

((مطابق فتاوى ......حضرت آية الله العظمى السيد روح الله الموسوي الخميني مجتهد أعظم...)) اهـ . أي أ ن الخميني يبارك هذه الأذ كار، وينصح عوا م الشيعة بترد يد ها ، و بينها بالطبع دعاء صنمي قريش أبي بكر و عمر !!!

* قال حسين الموسوي في كتابه ((لله ثم للتاريخ)) (ص ٨٧) :

((و كان الخميني يقول هذا الدعاء بعد صلاة الصبح كل يوم .)) اهـ .

* و إليك نص هذا الدعاء :

((اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم العن صنمي قريش وجبتيها وطاغوتيها وإفكيها وابنتيها [بدون ميم] الذين خالفا أمرك وأنكرا وحيك وجحدا إنعامك وعصيا رسولك وقلبا دينك وحرفا كتابك وأحبا أعداءك وجحدا آلاءك وعطلا أحكامك وأبطلا فرائضك وألحدا في آياتك وعاديا أولياءك ووأليا أعداءك وخربا بلادك وأفسدا عبادك. اللهم العنهما وأتباعهما وأولياءهما وأشياعهما ومحبيهما ، فقد أخربا بيت النبوة وردما بابه ونقضا سقفه وألحقا سماءه بأرضه وعاليه بسافله وظاهره بباطنه واستأصلا أهله وأبادا أنصاره وقتلا أطفاله وأخليا منبره من وصيه ووارث علمه وجحدا إمامته وأشركا بربهما، فعظم ذنبهما وخلدهما في سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر. اللهم العنهم بعدد كل منكر أتوه وحق أخفوه ومنبر علوه ومؤمن أرجوه ومنافق ولوه وولي آذوه وطريد آووه وصادق طردوه وكافر نصروه وإمام قهروه وفرض غيروه وأثر أنكروه وشرآثروه ودم أراقوه وخيربدلوه وكفر نصبوه و كذب

دلسوه (١٧) وإرث غصبوه وفيء اقتطعوه وسحت أكلوه وخمس استحلوه وباطل أسسوه وجور بسطوه ونفاق أسروه وغدر أضمروه وظلم نشروه ووعد أخلفوه وأمانة خانوه[هكذا] وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام أحلوه وبطن فتقوه وجنين أسقطوه وضلع د قوه وصك مزقوه وشمل بددوه وعزيز أذلوه وذليل أعزوه وحق منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه وإمام خالفوه . اللهم العنهم بعدد كل آية حرفوها وفريضة تركوها وسنة غيروها وأحكام عطلوها ورسوم قطعوها ووصية بدلوها وامور ضيعوها وبيعة نكثوها وشهادات كتموها ودعواء أبطلوها وبينة أنكروها وحيلة أحدثوها وخيانة أوردوها وعقبة ارتقوها و دِبَاب دحرجوها و أزْياف لزموها . اللهم العنهم في مكنون السر وظاهر العلانية لعنا كثيرا أبدا دائما دائبا سرمدا لا انقطاع لعدده ولانفاد لأمده ؛ لعنا يعود أوله ولا ينقطع آخره ، لهم ولأعوانهم وانصارهم ومحبيهم ومواليهم والمسلمين لهم والمائلين إليهم والناهقين - [!!] - باحتجاجهم و الناهضين بأجنحتهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين بأحكامهم)) - قل أربع مرات: ((اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه أهل النار آمين رب [هكذا بكل النسخ] العالمين)) انتهى !!!

****

زندقة الخميني !!!

* قال الخميني في (كشف الأسرار) (ص ١٢٣) :

((نحن نعبد إلها نعرف أن أعماله ترتكز على أساس العقل ولايعمل عملا يخالف العقل لا إلها يبني بناء شامخا من التأله و العدالة والتدين ثم **يخربه بيده و يعطي الإمارة ليزيد ومعاوية وعثمان و أمثالهم من المهاجمين و لا يحدد المطلوب من الناس بعد النبي** .)) (١٨)

****

علي و الحسين و بقية الأئمة الاثني عشر أفضل من نوح و إبراهيم وموسى و عيسى و جميع الأنبياء و الرسل !!!

للروافض اثنا عشر إماما ، يبدأون بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وابنه الحسين ، وينتهون بالمهدي قائم الزمان محمد بن الحسن العسكري الطفل الذي اختفى بسرداب سامراء وينتظرونه إلى الآن ! وللروافض في هؤلاء الاثني عشر عقائد تنخلع معها ربقة الإسلام !

*يقول الخميني في كتابه((الحكومة الإسلامية))(ص٧٥):

((فإن للإمام - [أي من هؤلاء الاثني عشر]- مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع

---

(17) ((وكذب دلسوه)) : ستأتي ثانية بعد سطرين .

(18) قال عالمهم نعمة الله الجزائري في كتابه الأنوار (٢٧٨/٢) : ((إننا لم نجتمع معهم - أي مع المسلمين السنة - على إله ، ولا على نبي ، ولا على إمام ، وذلك أنهم يقولون إن ربهم هو الذي كان محمد نبيه وخليفته بعده أبو بكر . ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي . بل نقول : إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ولا ذلك النبي نبينا)انتهى. تأمل أيها المسلم جيدا في السابق ثم احكم على الآتي : يقول محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان المسلمين بمصر - بمناسبة أحداث لبنان - : ((السنة والشيعة يشكلون الأمة الإسلامية حيث يتبعون ربا واحدا و نبيا واحدا و قرآنا واحدا)) اهـ (مجلة المختار الإسلامي عدد ٢٨٨ ص ٢٨ س ٤).

لولايتها و سيطرتها جميع ذرا ت هذا الكون وإن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب و لا نبي مرسل ..))

****

ثم أدخل الخميني نفسه في هذه العصمة !!! :

*يقول محمد خير رمضان يوسف في كتابه((تتمة أعلام الزركلي)) (ج ١/ص١٨٥/ع ١/س٣٠) :

((وقد أ صد ر آ يةالله منتظري فتوى خطيرة ؛ فقد قال في محاضرة ألقاها أمام عدد كبير من الحرس الثوري : إن عدم الإيمان بعصمة الخميني ردة !! [١٩] ودعاهم إلى قتل من يظهرمنه ذلك فورا !!)) - يقول محمد خير: ((وأ كد الشيخ يوسف البدري - (يعني المصري المشهور) - أنه استمع إلى هذه الفتوى الخطيرة من منتظري نفسه ؛حيث كان في زيارة لطهران ؛ وقال - [أي البدري] - : حاولت مراجعة منتظري في فتواه و باءت كل محاولاتي بالفشل - و ذ كر البدري أنهم ضيقوا عليه الخناق في الفندق الذ ي يقيم فيه !)) ا هـ .

* قال د/ صالح الرقب في كتابه((الوشيعة في كشف شنائع عقائد الشيعة)) ص ١٧٩: ((قال فخر الدين الحجازي - احد المسئولين الإ يرانيين : الخميني أعظم من النبي موسى وهارون !!! فنال فخر الدين الحجازي هذا رضا الخميني فعينه نائبا عن طهران ! ورئيسا لمؤسسة المستضعفين ؛ أعظم مؤسسة مالية في البلاد)) اهـ من ((الوشيعة)) وعزاه د/ صا لح ا لرقب لكتاب ((الثورة ا لبا ئسة : موسى ا لموسوي ١٤٧))

* قال الخميني في كتابه ((الحكومة الاسلامية)) (ص ٩٥) :

((الفقيه الرا فضي بمنزلة موسى و عيسى .)) !!!

قلت : فهذا الخبيث يضمرفي نفسه أ نه المعني بهذا !! ويسوقه لعوا مهم ليستقرفي نفوسهم أنه يجري عليه هذا القول ،ومن عندهم سيجري عليه هذا القول إن لم يجرعلى الخميني إمامهم وقائد ثورتهم!! - والشيعة بالفعل يعتقدون فيه هذا كما سبق قريبا - . وجملة : هو قد أ صّل للرا فضة نظريته(الحديثة) في ولاية الفقيه(عامة)..وهو في كل هذا يوطد لنفسه ولدولته الناشئة !! [٢٠] ....

يقول ممدوح الحربي في كتابه ((موسوعة فرق الشيعة)) (ص ١٨٩) :

((ولاية الفقيه عند الخميني وأتباعه هي : حكم الفقيه نيابة عن الإمام المهدي المختفي ! فالفقيه

---

(19) قال الدكتور موسى الموسوي [يحمل الدكتورا ة من جامعة طهران وأيضا من جامعة باريس و هو حفيد شيخهم أبي الحسن الموسوي الأصبهاني] - قال : أدخل اسم الخميني في أذان الصلوات في إيران بعد استلامه للحكم ، فكان الأذان في كل جوامع إيران كما يلي : الله أكبر .. الله أكبر .. خميني رهبر .. [رهبر: أي القائد] . (الثورة البائسة : ص١٦٢- ١٦٣ ، وانظر عبد الجبار العمر : الخميني بين الدين والدولة ص٦).

(20) تنص المادة السادسة من الدستور الرسمي للدولة الإيرانية على : ((تكون ولاية الأمر والأمة في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه [!!!] في جمهورية إيران الإسلامية [!!] للفقيه العادل نيابة عن الإمام المعصوم)) اهـ .

الرافضي بيده تعطيل ما يشاء من الأحكام إلى وقت خروج المهدي ؛إمامهم الثاني عشر- محمد ابن الحسن العسكري - .)) انتهى بتصرف يسير .
****

نصير الدين الطوسي !

إن شاء الله في هذه الفقرة سنسوق ما يتيسر عن هذا الطوسي ! و لعل القارىء يستغرب من هذا الإقحام !!!! و لكنا أوردناه **لأنا سنتبعه بما سيذهل من كلام للخميني بشأن هذا الرجل !!!**

من هو الطوسي ؟!

* هو الرافضي الخبيث محمد بن محمد بن الحسن ، نصير الدين ؛ بل إن شئت فقل نصير التتر الملاعين ! و الملاحدة المشركين ! المولود ٥٩٧ و المتوفى ٦٧٢ ، و المدفون بمشهد موسى الكاظم - الإمام السابع للاثني عشرية - . عمل لهولاكو(٢١) ملك التتر ، و وزر له ، وحظي عنده ،وسما في بلاطه ، وعلت منزلته ؛ حتى إنه توكل لابنة ملك الكرج عندما أراد هولاكو نكاحها . و كان بارعا في علم النجوم !! (٢٢) فكان هولاكو لا يقطع أمرا إلا بمشورته ، و لا يركب و لا يسافر إلا في وقت يأمره به.. فكان مما أشار به الرا فضي الخبيث علي هولاكو أن يقتل خليفة أهل السنة المستعصم بالله ، ليصير آخر خلفاء بني العباس ،ولتندثر الخلافةوتنمحي ! وقتل مع الخليفةابناه ،وسبيت بناته الثلاث فاطمة وخديجة ومريم ومعهن ابنه الصغير... وتداعى التتارعلى بغداد حاضرةالخلافةولؤلؤةالدنياوبقيةالخير فقتلوا مايقارب المليونين وسبوا المسلمات وساقوهن منتهكات بين أيديهم إلىخيامهم وديارهم ، وحلهم وترحالهم .. وصارت فرشهن للكافرين بعد أن كانت للمسلمين..وا فتضت الأبكار ، وارتكبت فيهن العظائم ،وبقين تحتهم يضاجعونهن..فإنالله وإناإليه راجعون..وامتلأ مد البصر بهؤلاء النسوة..ومعهن الذراري ليلعب بهم ويستخدمون..تكادالعين تقطردما..والقلب يوشك ينفطر .. والبدن تسري فيه مرارة..هذا وبيننا وبينهن القرون الطوال .. فكيف بمن أبصرهن يؤخذن .. بل وكيف بهم وجلهم أغمض عين الموت على امرأته وابنته تساقان يسيل لعاب الكفرة عليهن ... أواه .. أواه .. أواه لهن ... كل هذا من قبل الرا فضي الطوسي ... و معه قرينه الوزير ابن العلقمي الشيعي الامامي .. خائن المسلمين وبائعهم ومخامرهم والساعي في د مار خلافة أهل السنة ببغداد .

---

(21) ((هولاكو)) : هذا هو المعتمد المشهور المتواتر في رسمه ؛ و الناس عليه متتابعون .
و ذاع فيه أيضا : ((هلاكو)) و ((هلاون)) .
و لكن الأول - ((هولاكو)) - : أشهر و أكثر .
و يجيء فيه أيضا : ((هولاوو)) ، و : ((هلاوو)) .
و هذه التباينات لاختلاف اللسان .
و تجده في الكتاب الواحد هكذا و هكذا و هكذا !!! فيكون من قبل النساخ القدامى أو مصححي الطباعة الحديثة . فالله المستعان . و انظر هاهنا هامش [٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦] .

(22) من الطريف أن الخميني يتكلم في النجوم ! يقول في كتابه((تحرير الوسيلة))(٢٣٨/٢) : يكره إيقاع الزواج والقمر في برج العقرب. وفي محاق الشهر. وفي أحد الأيام المنحوسةفي كل شهر؛وهي سبعة: يوم ٣، ويوم ٥، ويوم ١٣،ويوم ١٦،ويوم ٢١ ،ويوم ٢٤ ،ويوم ٢٥،وذلك من كل شهر. اهـ !!

* قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١١ / ١٨٠) :

((توفي الخليفة في أواخر المحرّم أو في صفر ، وما أظنه دفن ، فإنا لله وإنّا إليه راجعون . وكان الأمر أعظم من أن يوجد مؤرّخ لموته ، أو مُوارٍ لجسده . وراح تحت السّيف أممٌ لا يحصيهم إلا الله ، فيقال إنهم أكثر من ألف ألف ، واستغنت التتار إلى الأبد ، وسبوا من النّساء والولدان ما ضاق به الفضاء . وقد بينا ذلك في الحوادث.وقتلوا الخليفة خنقا ، وقيل : غمّوه في بساطٍ حتى مات . والأشهر [أنه] رُفس حتى خرجتْ روحه .)) انتهى .

* وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٣ / ٢٣٤) :

((ووصل هولاكو بغداد بجنوده الكثيرة الكافرة الفاجرة الظالمة الغاشمة، ممن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، فأحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربية والشرقية، وجيوش بغداد في غاية القلة ونهاية الذلة، لا يبلغون عشرة آلاف فارس ، وهم وبقية الجيش كلهم قد صرفوا عن إقطاعاتهم حتى استعطى كثير منهم في الأسواق وأبواب المساجد ، وأنشد فيهم الشعراء قصائد يرثون لهم ويحزنون على الاسلام وأهله ،**وذلك كله عن آراء الوزير ابن العلقمي الرافضي**، وذلك أنه لما كان في السنة الماضية كان بين أهل السنة والرافضة حرب عظيمة نهبت فيها الكرخ ومحلة الرافضة حتى نهبت دور قرابات الوزير، فاشتد حنقه على ذلك ، فكان هذا مما أهاجه على أن دبر على الإسلام وأهله ما وقع من الأمر الفظيع الذي لم يؤرخ أبشع منه منذ بنيت بغداد وإلى هذه الاوقات!!ولهذا كان أول من برز إلى التتار هو ، فخرج بأهله وأصحابه وخدمه وحشمه،فاجتمع بالسلطان هولاكوخان لعنه الله ،**ثم عاد فأشار على الخليفة بالخروج إليه والمثول بين يديه** لتقع المصالحة على أن يكون نصف خراج العراق لهم ونصفه للخليفة، فاحتاج الخليفة إلى أن خرج في سبعمئة راكب من القضاة والفقهاء و[الصوفية] ورؤوس الأمراء والدولة والأعيان ، فلما اقتربوا من منزل السلطان هولاكوخان حجبوا عن الخليفة إلا سبعة عشر نفسا ، فخلص الخليفة بهؤلاء المذكورين ،وأنزل الباقون عن مراكبهم ونهبت وقتلوا عن آخرهم ، وأحضر الخليفة بين يدي هولاكو فسأله عن أشياء كثيرة فيقال إنه اضطرب كلام الخليفة من هول ما رأى من الإهانة والجبروت ،**ثم عاد إلى بغداد وفي صحبته خوجه نصير الدين الطوسي ، والوزير ابن العلقمي وغيرهما ، والخليفة تحت الحوطة والمصادرة** ، فأحضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والحلي والمصاغ والجواهر والأشياء النفيسة ،**وقد أشار أولئك الملأ من الرافضة وغيرهم من المنافقين على هولاكو أن لا يصالح الخليفة، وقال الوزير متى وقع الصلح على المناصفة لا يستمر هذا إلا عاما أو عامين ثم يعود الأمر إلى ما كان عليه قبل ذلك ، وحسنوا له قتل الخليفة، فلما عاد الخليفة إلى السلطان هولاكو أمر بقتله ،ويقال إن الذي أشار بقتله الوزير ابن العلقمي،والمولى نصير الدين الطوسي** ، وكان النصير عند هولاكو قد استصحبه في خدمته لما فتح قلاع الألموت وانتزعها من أيدي الإسماعيلية ،وكان النصير وزيرا لشمس الشموس ولأبيه من قبله علاء الدين بن جلال الدين ، وكانوا ينسبون إلى نزار ابن المستنصر العبيدي ، **وانتخب هولاكو النصير ليكون في خدمته كالوزير المشير، فلما قدم هولاكو وتهيب من قتل الخليفة هون عليه الوزير ذلك** فقتلوه رفسا وهو في جوالق لئلا

يقع على الأرض شئ من دمه ؛ خا فوا أن يؤخذ بثأره فيما قيل لهم ، وقيل بل خنق ، ويقال بل أغرق . فالله أعلم ، فباؤوا بإثمه وإثم من كان معه من سادات العلماء والقضا ة والأكابر والرؤساء والأمراء وأولي الحل والعقد ببلاده.ومالوا علىالبلد فقتلواجميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان ودخل كثيرمن الناس في الآباروأماكن الحشوش ،وقنى الوسخ ،وكمنوا كذلك أياما لا يظهرون وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات ويغلقون عليهم الأبواب فتفتحها التتار إما بالكسر وإما بالنار، ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة، فإنا لله وإنا إليه راجعون . وكذلك في المساجد والجوامع والربط . ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم وإلى دار الوزيرابن العلقمي **الرافضي** وطائفة من التجارأخذوا لهم أ مانا بذلواعليه أموالا جزيلةحتى سلموا وسلمت أموالهم . *وعادت بغداد بعد ما كانت آنس المدن كلها كأنها خراب !! ليس فيها إلا القليل من الناس ، وهم في خوف وجوع وذلة و قلة .

وكان الوزير ابن العلقمي قبل هذه الحادثة يجتهد في صرف الجيوش وإسقاط اسمهم من الد يوا ن ، فكانت العساكر في آخر أيام المستنصر قريبا من مئة ألف مقاتل ، منهم من الأمراء من هو كالملوك الأكابر الأكاسر !! فلم يزل يجتهد في تقليلهم إلى أن لم يبق سوى عشرة آلاف ، ثم كاتب التتار وأطعمهم في أخذ البلاد ، وسهل عليهم ذلك ، وحكى لهم حقيقة الحال ، وكشف لهم ضعف الرجال

وذلك كله طمعا منه أن يزيل السنة بالكلية، وأن يظهر البدعة الرافضة وأن يقيم خليفة من الفاطميين ، وان

يبيد العلماء والمفتيين ، والله غالب على أمره ، وقد رد كيده في نحره ، وأذله بعد العزة القعساء ، وجعله حوشكاشا للتتار بعد ما كان وزيرا للخلفاء ، واكتسب إثم من قتل ببغداد من الرجال والنساء والأطفال ، فالحكم لله العلي الكبير رب الأرض والسماء . وقد اختلف الناس في كمية من قتل ببغداد من المسلمين في هذه الوقعة : فقيل ثمانمئة ألف، وقيل ألف ألف وثمانمئة ألف ، وقيل بلغت القتلى ألفي ألف نفس ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان دخولهم إلى بغداد في أواخرالمحرم ، وما زال السيف يقتل أهلها أربعين يوما ، وكان قتل الخليفةالمستعصم بالله أميرالمؤمنين يوم الأربعاء رابع عشر صفر ، وعفي قبره ، وكان عمره يومئذ ستا وأربعين سنة وأربعة أشهر ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهروأيام ،وقتل معه ولده الأكبر أبو العباس أحمد ،وله خمس وعشرون سنة،ثم قتل ولده الأوسط أبو الفضل عبد الرحمن وله ثلاث وعشرون سنة ، وأسر ولده الأصغر مبارك وأسرت أخواته الثلاث فاطمة وخديجة ومريم ، وأسر من دار الخلافة من الأبكار ما يقارب ألف بكر فيما قيل والله أعلم ، فإنالله وإناإليه راجعون.وقتل أستاذ دار الخلافة الشيخ محيي الدين يوسف ابن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي ، وكان عدو الوزير، وقتل أولاده الثلاثة : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعبد الكريم . وأكابر الدولة واحدا بعد واحد ، منهم الديودار الصغير مجاهد الدين أيبك، وشهاب الدين سليمان شاه ، وجماعة من أمراء السنة وأكابر البلد .

وكان الرجل يستدعى به من دار الخلافة من بني العباس فيخرج بأ ولاده ونسائه فيذهب به إلى مقبرة الخلال تجا ه المنظرة فيذبح كما تذبح الشا ة ، ويؤسر من يختارون من بناته وجواريه.

وقتل شيخ الشيوخ مؤدب الخليفة صدر الدين علي بن النيار، وقتل الخطباء والائمة ، وحملة القرآن ،وتعطلت المساجد والجماعات والجمعات مد ة شهور ببغداد ،**وأراد الوزير ابن العلقمي قبحه الله ولعنه أن يعطل المساجد والمدارس والربط ببغداد ويستمر بالمشاهد ومحال الرفض ، وأن يبني للرا فضة مدرسة هائلة ينشرون علمهم وعَلَمهم بها وعليها**،فلم يقدره الله تعالى على ذلك ،بل أزال نعمته عنه وقصف عمره بعد شهور يسيرة من هذه الحادثة!! وأتبعه بولده !! فاجتمعا والله أعلم بالدرك الأسفل من النار .
ولما انقضى الأمرالمقدر وانقضت الأربعون يوما بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس ،والقتلى في الطرقات كأنهـا التلول ،وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صورهم وأنتنت من جيفهم البلد ، وتغيرالهواء فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام ! فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح ، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .
ولما نودي ببغداد بالأمان خرج من تحت الأرض من كان بالمطامير والقنى والمقابر كأنهم الموتى إذا نبشوا من قبورهم ! وقد أنكر بعضهم بعضا فلا يعرف الوالد ولده ! ولا الأخ أخاه ! وأخذهم الوباء الشديد ، فتفانوا وتلاحقوا بمن سبقهم من القتلى ، واجتمعوا تحت الثرى بأمر الذي يعلم السر وأخفى..الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى..وكان رحيل السلطان المسلط هولاكوخان عن بغداد في جمادى الأولى من هذه السنةإلى مقر ملكه)) اهـ .

****

*وقال عبدالوهاب السبكي في((طبقات الشافعية))(٨ / ٢٧١ - ٢٧٣) :

((...وأماالخليفة فقيل إنه طلبه ليلاوسأله عن أشياء ثم أمربه ليُقتلَ فقيل لهولاكو إن هذا إن أهريق دمه تظلم الدنيا ويكون سبب خراب ديارك فإنه ابن عمّ رسول الله وخليفة الله في أرضه ! **فقام الشيطان المبين..الحكيم نصير الدين الطوسي.. وقال : يُقتلُ ولا يُراقُ دمه - وكان النصير من أشدّ الناس على المسلمين** ! فقيل إن الخليفة غم في بساط ، وقيل رفسوه حتى مات ، ولما جاءوا ليقتلوه صاح صيحة عظيمة .. وقتلوا أمراءه عن آخرهم ثم مدوا الجسر وبذلوا السيف ببغداد واستمر القتل ببغداد [بضعًا] - [هكذا بالمطبوع] - وثلاثين يوماولم ينجُ إلامن اختفى. وقيل إن هولاكو أمر بعد ذلك بعد القتلى فكانوا ألف ألفٍ وثمانمئة ألف - النصفُ من ذلك تسعمئة ألف - غير من لم يُعد ومَن غرق ! ثم نودي بعد ذلك بالأمان فخرج مِن كان مختبئا ؛ وقد مات الكثير منهم تحت الأرض بأنواع من البلايا ، والذين خرجوا ذا قوا أنواع الهوان والذل . ثم حُفِرت الدورُ وأخذت الدفائن والأموال التي لا تعد ولا تحصى وكانوا يدخلون الدار فيجدون الخبيئة فيها وصاحب الدار يحلف أن له السنين العديدة فيها ما عَلِم أن بها خبيئة ! ثم طلبت النصارى أن يقع الجهرُ بشرب الخمر وأكل لحم الخنزير وأن يفعل معهم المسلمون ذلك في شهر رمضان فألزم المسلمون بالفِطر في رمضان وأكل الخنزير وشرب الخمر !!! ودخل هولاكو إلى دار الخليفة راكبا - لعنه الله - واستمر على فرسه إلى أن جاء إلى سدة الخليفة وهي التي تتضاءلُ عندها الأسودُ ويتناوله سعد السعود كالمستهزئ بها **وانتهك الحُرَمَ من بيت**

الخليفة وغيره وأعطى دار الخليفة لشخص من النصارى وأريقت الخمور في المساجد والجوامع ومنع المسلمون من الإعلان بالأذان فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. هذه بغداد لم تكن دار كفر قط جرى عليها هذا الذي لم يقع منذ قامت الدنيا مثله..وقتل الخليفة..وإن كان وقع في الدنيا أعظم منه إلا أنه أضيفَ له هوانُ الدين والبلاء الذي لم يختص بل عمّ سائر المسلمين وهذا أمرٌ قدّره الله تعالى فثبّط له عزم هذا الخليفة ليقضي الله ماقدّره.... **ولله ما فعلت زوجة أمير المؤمنين .... قيل إنّ هولاكو دعا ها ليوا قِعَها** فشرعت تقدم له تحف الجواهر وأصناف النّفائس ؛ تشغله عما يرومه ، فلما عرفت تصميمه على ما عزم عليه اتفقت مع جارية من جواريها على مكيدةٍ تخيّلتها وحيلةٍ عقدتها ، فقالت لها : إذا نزَعت ثيابَك واردت أن أ قدَّك نصفين بهذا السيف فاظهري جزعا عظيما ؛ فأنا إذ ذاك أقول لك : افعلي أنت هذا بي فإن هذا سيفٌ من ذخائر أمير المؤمنين وهو لايؤثر إذا ضرب به ولا يجرح شيئا ، فإذا أنت ضربتيني فليكن الضَّربُ بكلّ قواك على نفس المقتل ! ثم جاءت إلى هولاكو وقالت هذا سيف الخليفة وله خصوصيّةٌ وهي أنه يُضرب به الرجل فلا يجرحه إلا إذا كان الضاربُ الخليفة ثم دعت الجارية وقالت أجَرب بين يدي السلطان فيها !! فلما عاينت الجارية السيف مصلتا والضَّرب آتيا صاحت صيحةً عظيمة وأظهرت الجزَع شديدا ، فقالت السيدة رضى الله عنها : ويلكِ ! أما علمتِ أنه سيفُ أمير المؤمنين ! مالك ! أتخشينه ! أما تعرفينه ! خذيه واضربيني به ! فأخذ تـه فضربتها به فقدَّتـها نصفين وماتت **وما المّت بعار ولا جعلت فراش ابن عم رسول الله فراشًا للكفار!! فتحسّر هولاكو وعلم أنها مكيدة** .وقد رأيتُ مثل هذه الحكاية جرى في الزمن الماضي لبعض الصالحات راودها عن نفسها بعض الفاجرين[٢٣] كما حكى ذلك الدّبوسي من الحنفية في كتابه روضة العلماء......))انتهى بنصه .

****

ذكر شيء من كلام ابن تيمية رحمه الله في الطوسي

١- من ((درء التعارض)) (١٠ / ٥٩) :

((... ثم صار الطوسي من أعوان المشركين الترك لما استولوا على البلاد ....))

٢ - مجموع الفتاوى (١٤ / ١٦٦) : ((...كما كان النصير الطوسي وأمثاله مع هولاكو ملك الكفار ، وهو الذي أشار عليهم بقتل الخليفة ببغداد لما استولى هولاكو عليها...))

٣ - منهاج السنة (٧ / ٤١٤) : ((... ولهذا كان الرافضة من أعظم الأسباب في دخول الترك الكفار إلى بلاد الإسلام . وأما قصة الوزير ابن العلقمي وغيره كالنصير الطوسي مع الكفار وممالأتهم على المسلمين فقد عرفها الخاصة والعامة .....))

---

(23) قلت : لايحل لأحد أن يقتل نفسه ، لا لدفع أذى ، و لا لجلب مصلحة ، مهما عظم الأذى ، و مهما نبلت المصلحة ، و ذلك لعموم قول الله : (و لا تقتلوا أنفسكم) (النساء ٢٩) ؛ فمن أراد أن يخصص فليأتنا بآية أو حديث ؛ لا بإفتاء عالم ! و لا برأي مستحسن ! فإن دين الله ليس بالرأي ! وإن عوام المسلمين والمبتدؤون من طلبة العلم يعلمون أنه لا رأي مع نص !

٤ - ((الفتاوى الكبرى)) (٤ / ٢٥٠) : ((....ثم إن التتار إنما دخلوا بلاد الإسلام وقتلوا خليفة بغداد وغيره من ملوك المسلمين بمعاونتهم ومؤازرتهم ؛ فإن منجم هولاكو وهو النصير الطوسي هو الذي أمر بقتل الخليفة .))

ذكر شيء من كلام ابن القيم رحمه الله في الطوسي

١ - ((الصواعق المرسلة)) (٣ / ١١٢٢) : ((.......نصير الكفر والشرك الطوسي وما جرى على المسلمين منه من قتل خليفتهم وعلمائهم وعبادهم .....))

٢ - ((إغاثة اللهفان)) (٢ / ٢٦٧) :
((..... ولما انتهت النوبة إلى النصير الطوسى وزير هولاكو شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه فعرضهم على السيف فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين.....))

ذ كر شيءمن كلام بعض مشا هير أهل العلم في الطوسي

* قال ابن رجب الحنبلي في ((ذيل طبقات الحنابلة)) :
((...النصير الطوسي وزير الملاحدة...))

* وقال الحافظ ابن حجر صاحب ((فتح الباري)) في كتابه ((تبصير المنتبه)) (ص١٤١٩/قسم٤) : ((...النّصير الطوسي ، من أعوان هلاوو[٢٤] ..))

* وكذلك ذكر ابن حجر في ((إنباء الغمر)) أن الرسالة التي بعث بها هولاكو إلى خليفة أهل السنة ببغداد قبل أن يقتله ويستبيح بعساكره الفاجرة بغداد هي من إنشاء الطوسي ؛ فالطوسي هو صاحبها وكاتبها - انظر ((إنباء الغمر)) (١٧٩/١) .

* وقال السيوطي في((تاريخ الخلفاء)) : ((..النصير الطوسي خاصة التتار..))

* وقال الذهبي في((تاريخ الإسلام)) : ((...وللطوسي منزلة عالية عند هولاكو . وكان هولاكو يطيعه في ما يشير به ؛ بل الأموال في تصريفه....))

---

(24) رسم في ((هولاكو)) . و انظر هاهنا هامش (٢١) .

* وقال الزبيدي في ((تاج العروس)) : ((.. والنصير الطوسيّ : مشهور ؛ أحد أعوان هلاكو [٢٥] ..))

.

* وقال بدر الدين العيني في ((عقد الجمان)) (١/ ١٠٧) :

((وكان نصير الدين الطوسي خصيصا بهلاون [٢٦] ؛ يشاوره هلاون في مصائبه ، **وكان الطوسي شيعيا خبيثا ،** وكان مع هلاون حين أخرب بغداد وقتل الخليفة ، **وكان الطوسي هو أحد الأسباب لذلك ، عليه ما يستحق**...))

****

*والآن ... أيها القارئ ... بعد تطوافك مع كائنة بغداد وفاجعتها المؤلمة هذه ... استمع جيدا للخميني و هو يقول في كتابه ((الحكومة الإسلامية)) (ص ١٢٨) : ((**ويشعر الناس بالخسارة لفقدان نصير الدين الطوسي ، وأمثاله [٢٧] ، ممن قدموا خدمات جليلة للإسلام))** انتهى **!!!!!**

فلنترك لك التعليق على هذا الشيطان المسمى بالخميني !

* ثم انظر أيضا إلى نفس الكتاب (ص ١٤٢) حيث يقول اللعين الخميني :

((وإذا كانت ظروف التقية تلزم أحدا منا بالدخول في ركب السلاطين فهنا يجب الامتناع عن ذلك حتى لو أدى الامتناع إلى قتله إلا أن يكون في دخوله الشكلي **نصر حقيقي للإسلام والمسلمين مثل**

(25-26) رسم في ((هولاكو)) . و انظر هاهنا هامش (٢١) .

(27)الخبيث الخميني يريد بقوله : (وأمثاله) : الوزير ابن العلقمي ، ولكنه لم يصرح باسمه لكونه مشهورا بالرفض ، بخلاف الطوسي ؛ فإن اشتغاله بالنجوم والفلسفة يحجب حقيقة تشيعه عن الكثيرين .

دخول نصير الدين الطوسي رحمه الله في بلاط التتار))!!!!

قلت : فتأمل رحمك الله في هذا (النصر الحقيقي للإسلام والمسلمين) الذي يقصده شيطان الإنس الخميني ! إنه قتلُ مليونين من أهل السنة ، وهَتْكُ أعراض نسائهم ، وتدمير الخلافة !

****

ماذا سيفعل الخميني وأتباعه بأهل السنة إذا تمكنوا منهم ؟؟

جواب هذا تعرفه مما قاله الخميني في كتابه((تحرير الوسيلة))(٣٥٢/١)- قال لعنه الله :
((والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به بل الظاهر جواز أخذ ماله أين وجد وبأي نحو كان .)) انتهى .

****

* وعن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - :
ما تقول في قتل الناصب؟
فقال: حلال الدم ، ولكني أتقي عليك ، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكيلا يشهد عليك فافعل . !!!! (وسائل الشيعة ٤٦٣/١٨) ، (بحار الأنوار ٢٣١/٢٧)

قال الخميني شارحا لنصهم السابق : ((فإن استطعت أن تأخذ ماله فخذه ! وابعث إلينا بالخمس !)) [من كتاب ((لله ثم للتاريخ)) ص ٨٩]

****

* و قال أيضا الخميني لعنه الله : ((آن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة صلوات الله عليهم ... سنسفك دماء النواصب ونقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم ، ولن نترك أحدا منهم يفلت من العقاب ، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت...لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها ،وما بقي إلا التنفيذ .)) انتهى [من كتاب ((لله ثم للتاريخ)) ص ٩١ - ٩٢]

****

من هو الناصب ؟

الناصب : هو أي سني ! و كل سني ! و للتمثيل لذلك انظر كتاب ((أجوبة المسائل الخراسانية)) - (من كتب الروافض) - (ص ١٤٧، و ص ١٥٧) ؛ فيه : ((... الناصب هو ما يقال له عندهم سنيا.... الناصبة هم أهل التسنن الذين قالوا ان الأذان رآه أبي بن كعب في النوم !! ... الناصب هو من قدم على علي عليه السلام غيره سواء أعلن بالعداوة أم لا .....)) انتهى .
* و لكي يبين لك كالشمس من هو الناصب عند هؤلاء الروافض الإمامية نحيلك إلى كتاب ((النواصب)) ط . دار الهادي تأليف محسن المعلم ؛ حيث

سرد فيه أشهر النواصب ؛ فذكر : أبا هريرة ! و أنس بن مالك ! و حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه و سلم ! و الزبير بن العوام ! و عائشة أم المؤمنين ! و أباها الصديق أبا بكر خليفة رسول الله و صاحبه في الغار ! و عمر بن الخطاب ! و عثمان بن عفان ! ... و من العلماء المتأخرين ذكر القاضي أبا بكر الباقلاني !! و ابن كثير صاحب التفسير !! و ابن حجر الهيثمي المكي !! و ابن تيمية !! ...

* قال نعمة الله الجزائري : ((إنهم كفار أنجاس [أي النواصب اهل السنة] بإجماع علماء الشيعة الامامية ، وإنهم شر من اليهود والنصارى ، وإن من علامات الناصبي تقديم غير علي عليه في الإمامة .)) (الأنوار النعمانية ٢٠٦/٢ - ٢٠٧)

****

سجون الخميني

* هذا الفصل نسوق فيه (إن شاء الله) فقرات من كتاب ((أحوال أهل السنة في إيرا ن)) لعبد الله بن محمد الغريب :

جنود الخميني يواقعون العذارى في السجون قبل إعدامهن

لحرمة إعدام الأبكار في ملة الخميني !

* من(ص١٩٣): ((....ومن أشد العذاب النفسي لإنسان لم تنطمس إنسانيته أن يرى أخاه الإنسان - أيا كان تصوره وعقيدته - يقتل ظلما ، أو يرى أختا يعتدى على عرضها و تهتك حرمتها ثم تقتل مظلومة ، وهو لايملك أن يدافع عنه أوعنها ؛الأمر الذي كنا نقاسيه ليل نهار ؛ فلم تكن تمضي ليلة واحدة بغير إعدام ! و كان التعذيب النفسي يبلغ أقصاه حينما كانت تختلط صرخات امرأة بضربات البنادق و هتافات الحراس (الله أكبر خميني رهبر) ، و تشق سكون الليل الساجي ....

و في إحدى الليالي انطفأت المصابيح حوالي الساعة العاشرة و النصف ، فقال الإخوة : نقضي الوقت بإنشاد الأشعار الدينية الى أن تعود الكهرباء . و مضت ساعتا ن ولم تعد ، وفجأة علت صرخات نساء من الزنازين المجاورة ، فلم يملك الإخوة أنفسهم من البكاء لأنهم لم يكونوا يستطيعون إنقاذ أولئك المسكينات من أيدي أولئك الذئاب المفترسة. فلما أصبحنا سألنا رجلا كان يأتينا بالطعام - وهو من النادمين الذين تسميهم الحكومة بالتوابين - عن سبب الحادث ؛ فتأوه ثم قال : لقد رأيت أسوأ من هذا بكثير.. و السبب أن الشيعة يعتقدون أنه لا يجوز إعدام الأبكار ، فإذا أريد أن تعدم بكر عقد عليها لأحد الحراس عقد متعة وبعد الاعتداء عليها يعدمونها - (كان النادم نفسه أيضا شيعيا) - ...

كان الرجال أحسن حالا من النساء ، فما كانت تستطيع واحدة منهن أن تستريح في زنزانتها أو تسرح شعرها مثلا ؛ لأن الحراس ما كانوا ليغضوا أبصارهم عنهن ساعة . بل رأيت

مرة واحدا منهم وا قفا عند نافذة الحمام ينظر الي نسوة كن يغتسلن فيه، فلما رآني أخذ يشتم أولئك المسكينات ويقول: لِمَ دخلتن الحمام عاريات!وَعليكن بثيابكن فالبسنها. وأما مواجهتهن بالكلمات النابيةالتي لاتصدرعن رجل له نصيب من الإنسانية فكانت شيئا هيناعليهم..))

* من (ص ١٩٨) :

((..وصفت طالبة قضت الفترة مابين أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وآذار/مارس١٩٨٢في سجني إيفين وغزال هصار ،لمنظمةالعفوالدولية،تجربةعيشهافي زنزانةضمت مئةوعشرين امرأة تراوحت أعمارهن من الطالبةإلىالعجوز،وبعضهن تم إعدامهن- قالت الطالبة: ذات ليلةجاءوا بفتاة صغيرةالسن اسمها طاهرة من قاعةالمحكمةإلي زنزانتها مباشرة كانت المحكمة قد حكمت عليها بالإعدام، فكانت مرتبكة متهيجة، تبدو وكأنها لاتعرف سبب وجودها هناك! وبعد فترة استقرت للنوم الي جانبي ، لكنها كانت تستيقظ فجأة من حين لآخرمذعورة فتتعلق بي سائلة: هل سيعدمونها حقا؟! كنت أحيطها بذراعي لأهدئ من روعها ولأطمئنها بأنهم لن يعدموها، لكنهم أتوا في الساعة الرابعة صباحا وأخذوها لاعدامها..كان عمرها ستةعشرعاما..))

****

روايات أخرى عن التعذيب

* من(ص١٩٤) : ((..و قبل أن يفرقوا بيننا وبين سائرالمسجونين كان معنا رجل في حوالىالستين سنةتقريباكانوا قد ضربوه بالأسلاك (١٨٠٠) ضربةعلى ظهره وقدميه! وكان يحمل معه في خرقة قطعات من لحم أقدامه تنا ثرت من ضربات الأسلاك .

ومع ذلك فإن الرجل كان يقول : أشد مايؤلمني أنهم دعوني مرةوقالوا: إما أن تعترف وإما أن نعذب امرأتك ؛ فقد أتينا بها وهي الآن في الغرفةالمجاورة ! وعند ذلك سمعت صراخ امرأة من تلك الغرفة، فاستسلمت لهم خوفاعلى امرأتي وقلت لهم اكتبوا ماتشاءون لأوقع عليه على أن تخلوا سبيل ا مرأتي .. ولكني بعد ذلك سألت امرأتي عن الأمرعند مجيئها لزيارتي فنفت ذلك! فعلمت أن المرأة لم تكن امرأتي وعملهم كان احتيالا لأخذ الاعتراف مني . ثم إنه بلغ التعذيب من الرجل أن عمد إلى كمية من النورة فبلعها محاولا الانتحار ولكن لم يشأالله أن يموت!!

*وكان معناآخران كانا قبل ذلك في بناية اللجنة المركزية ،فكانايقصان عليناأنه كان هناك رجل كانوا قد ضربوه بالأسلاك خمس وأربعين يومامتتابعةكل يوم مئتين إلى ثلاثمئة ضربة. وفي إحدىالليالي استيقظنا من النوم حوالي الساعة الثانية والنصف فإذا بحريق وقع في غرفتنا و إذا بهذا الرجل قد لف نفسه في بطانية و صب عليها النفط وأحرق نفسه ، وإذا به يلفظ أنفاسه الأخيرة ،و يقول بصوت هامس : طوبى لي ! نجوت منهم ! فحاولنا أن نطفأ الحريق فلم نستطع ، واضطررنا أن نلقي بأنفسنا من النافذ ة ، فبادر الحراس بإطلاق النار علينا ظانين أنّا نريد الفرار،فلماعلموا بالأمر هرعوا إلى الغرفة،و كان الرجل قد مات،فألقوه من النافذة !! وأخذوا يشتمونه ويهينونه! وأصدروا الأمربحجزأمواله لأنه كان قد اعتدى على مال بيت المال بإحراقه للبطانية ! ثم سمعنا أنهم ألقوا القبض على امرأته أيضا..)) اهـ

كفرة الأرض الآن يفعلون با لمسلمين ما تعفف عنه مشركو قريش

*(من ص١٦٥) :((..بل إن الأمر ادهى من ذلك وامر،وذلك بانهم قبضوا علىأحد علماء السنة في إحدى المناطق السنية لأنه يتكلم في خطبته يوم الجمعةعن ولاية الفقيه،وقال: لايجوز لناالاعتقاد في العصمةلأحد من الناس بعد نبينا كائنا من كان ،ثم لم يلبث الشيخ في السجن أقل من اسبوع حتى أعلن توبته في المذياع وامر بولاية الفقيه على الملأ!! ثم بعد أن سأله أحد كبار العلماءعن سبب رجوعه عن رأيه- ليتني لم أسمع ما قاله- فقال : والله مارجعت عن اعتقادي ولكنني اضطررت لذلك عندما أدخلوا السجن عشرة شبان من الحرس الخميني و معهم من يرتدي العمامة السوداء وهو يحثهم على اللواطة بي او أن أرجع عن رأيي على الملأ، وهو يقول لهؤلاء الشبان : أنتم في فعلكم هذا مثابون عند الله عز و جل وليس عليكم غسل بعد اللواطة .. هكذا أعداءالله يفعلون ..))

****

الاعتداء الجنسي على المسجونين نساء و رجالا !

* من(ص ٢٠٨- ٢٠٩) :((..كما أدلى ضحاياسابقون لمنظمةالعفوالدوليةبتقارير عن مختلف أنواع الاعتداءالجنسي، بما فيه اغتصاب السجناء رجالاونساء؛ منذ عام ١٩٨٠.وخلال استجوابهم من طرف منظمة العفو الدولية أصيب بعض السجناء السابقين بالكرب الشديد عندما سألتهم المنظمةعماتعرضوا له من اعتداءجنسي إلى حد أنهم انهاروا ولم يقدروا على وصف معاناتهم . *وهناك تقاريرلقيت دعايةواسعة عن سجينات صغيرات السن أرغمن على الدخول في عقود زواج مؤقتة مع رجال الحرس الثوري، ثم اغتصبن ليلة إعدامهن، وقال بعض السجناءالسابقين لمنظمةالعفوالدوليةأن رجال الحرس يتبجحون بمثل هذه الأفعال أمام السجناء!ويهددونهم بعقد زواج من ذواتهم من النساء..السّجناءالسابقون كانواخلال مكوثهم في السجن يعيشون في خوف دائم من مثل هذه الاعتداءات..))

* (ص ٢١٠) :((....... كما قال عدد من السجناء السابقين أنهم هُددوا باحتجاز أقاربهم ، و اغتصابهم و إعدامهم ، ما لم يدلوا بمعلومات ......))

****

أسر النساء مكان أزواجهن

(كفرة الجاهلية أبته عليهم أخلاقهم)

(من ص١٩٩) : ((يتعرض أقارب السياسيين المعارضين للاعتقال ؛إما كرهائن إلى حين القاء القبض على المطلوبين ،وإما للضغط على الأفراد الذين تم إلقاء القبض عليهم....بهذه الطريقة اعتقلت زوجات المشتبه بنشاطاتهم السياسية الذين تفادوا السجن ، وقد قالت إحداهن لمنظمة العفو الدولية : أتىرجال الحرس الثوري إلى بيتنا في أصفهان في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣بحثاعن زوجي دون أن يكون لديهم مذكرة توقيف.. كان زوجي

قد تمكن من مغادرة البلاد ،ولما فشلوا في العثورعليه قالوا إنهم عازمون على أخذي لمجرد ساعتين لإلقاءبعض الأسئلة عليّ ، كماأخذ الحرس الثوري أبي وأختي الأصغر مني وعمرها تسعةعشرعاما ولكنهم أطلقوا سراحهما بعد ست ساعات، **وأما أنا فقد مكثت في السجن لمدة أربعة عشر شهرا...**

مثل هذه الاعتقالات التي تم وصفها ما تزال مستمرة في إيران حتى الآن ؛ **ففي عام ١٩٨٥ احتجزت السلطات امرأة في طهران بعد أن فشلت في العثور على زوجها، فحكم عليها بالسجن لمدة سبع سنوات ، وقد أخبرتها السلطات ، على ما يبدو ، بأنه سيطلق سراحها إذا تم العثور على زوجها...))**

أين حرمة البيوت

*(ص٢٠٣): ((تعتبر المعاملةالموصوفة في الشهادةالتالية نموذجاللكثيرمماحدث في أوائل الثمانينات : حوالي الساعةالثانيةوالنصف من صباح أحد أيام أيلول/سبتمبر ١٩٨١أتى باب بيتي شاب يرتدي لباسا مدنيا ، وطلب التحدث الى ابني...عندما طلبت منه أن يعود في الصباح أصرفي طلبه! وفجأة أخرج جهازا لاسلكيا من جيبه! فسمعت أحدهم يقول:من الأفضل أن تدخل!حينئذ برز رجال الحرس الثوري من جميع الجهات!حتى من فوق السطح ! كان بداخل البيت أحد عشرحارسا مسلحا،وبخارجه عدد أكبرلم أستطع حصره ! انهالوا عليّ ضربا لأنني لم أسمح لهم بالدخول ، **واندفعوا داخلين غرفة نوم زوجتي ، فطلبت منهم ان كانوا مسلمين حقا أن ينتظروا خارج الغرفة الى أن تتستربملابسها ! ولكنهم انهالوا عليها بالشتم والإهانة ،** وعيروني باللوطي ، **وطرحوا زوجتي من السرير..))**

****

جبريل يتنزل با لوحي على فاطمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم و علي يكتب هذا القرآن الجديد !!! (٢٨)

* من ((بحار الأنوار)) (ج ٢٢ ص ٥٤٥ رواية ٦٣ باب ٢) :

((**الكافي :** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزنٌ شديدٌ على أبيها **وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها** فيُحسن

(28) الشيعة الروافض يقولون في مصحف فاطمة المزعوم هذا : ((فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات)) (بحار الأنوارج٢٦ص٣٨رواية ٧٠) . فإذا كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد حكم المسلمين خمس سنوات ، فلماذا - يا أعداء أنفسهم ! - لمْ يعلن في مدة خلافته ، وهو الأمر الناهي يومئذ ، مصحف فاطمة المزعوم هذا ؟؟!! بل لماذا لم يظهر في فترة خلافته كل ما أخفاه أبو بكر وعمر وعثمان والصحابة أجمعون كما تزعم الشيعة ؟؟!!

عزاءها على أبيها و يُطيب نفسَها ويُخبرها عن أبيها ومكانِه ويُخبرها بما يكون بعدها في ذرّيتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة)) انتهى .

* قال الخميني يشرح هذا - (صحيفة النور ج ١٩ / ص ٢٧٨) - :

((ظاهر الرواية هو أنّه كانت مراودة أي ذهاب وإياب كثير لجبرئيل الأمين وذلك في ٧٥ يوما ، **ولا أظنّ حدوث هذا الأمر لغير الطبقة الأولى من الأنبياء العظام** بحيث يتراود إليهم جبرئيل الأمين في ٧٥ يوما ، إنّ كاتب الوحي للصديقة الزهراء كان أمير المؤمنين عليه السلام كما أنه عليه السلام كان كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انتهى ذلك الوحي بارتحال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم . إنّه ليس من السهل مجيءُ جبرئيل للإنسان. ولا يتخيل أنّ جبرئيل يأتي لكلّ أحد وأنّ هذا الأمر من الأمور الممكنة !! إنّ هذا الأمر يفتقر إلى تناسب وانسجام بين روح من يتوجه إليه جبرئيل وبين مقام جبرئيل الذي هو الروح الأعظم . وليس هناك فرق بين القولين سواء قلنا إنّ تنزيل جبرئيل إنّما هو بواسطة الروح الأعظم للولي أو النبي ، وأنه هو الذي ينزّل جبرئيل أم قلنا بأنّ الله سبحانه يأمره بأن يأتي ويُخبر عنه سبحانه فعلى القولين الأوّل الذي هو قول بعض من أهل النظر أو الثاني الذي قال به بعض أهل الظاهر فلولا التناسب بين روح من يأتي إليه جبرئيل وبين جبرئيل نفسه الذي هو الروح الأعظم لا يمكن هذا المعنى أعني إتيان جبرئيل إليه وهذا التناسب كان في الدرجة الأولى بين جبرئيل الذي هو الروح الأعظم والأنبياء وهم : الرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وإبراهيم عليه السلام وأمثالهم ، ولم يتحقق هذا الأمر بالنسبة إلى الآخرين ،حتى بالنسبة إلى الأئمّة عليهم السلام أنا لم أعثر على مستند يدل على نزول جبرئيل عليهم بنفس المستوى الذي وصلت إليه الزهراء عليها السلام ؛ هذا الأمر كان منحصرا بالزهراء عليها السلام لا غيرها....))

جبريل يجري مباحثات مع فاطمة

في الشؤون السياسية الإيرانية !!!

* ثم استمرأ الخميني نوبة الهذيان التي تملكته ! فواصل قائلا :

((وأمّا بما يتعلّق بالمسائل التي كان جبرئيل يبين لها: فربّما كانت إحدى تلك المسائل المبينة لها من قِبَل جبرئيل تتعلق بما يحدث في عهدِ واحدٍ من ذريتها العظيمة أعني صاحب الأمر سلام الله عليه، **ومسائل إيران كان من ضمنها**،نحن لا نعلم..ربّما كان ذلك..وعلى أيّ حال إنني أرى هذه الفضيلة أسمى فضائلها مع أنّ جميع فضائلها عظيمة **وهي الفضيلة التي لم تحصل لغير الطبقة العالية من الأنبياء عليهم السلام ، لا كلهم ، وبعض الأولياء الذين كانوا في رتبة تلك الطبقة من الأنبياء** . وامّا قضيّة مراودة جبرئيل في الخمسة والسبعين يوما فلم يتحقق لأحدٍ حتى الآن وهذه من الفضائل المختصة بالصدّيقة سلام الله عليها))اهـ

[خطبة للخميني أذاعتها إذاعة طهران في الواحدة والنصف من بعد ظهر الأحد ٢١/ ٦/ ١٤٠٦ه ٢/٣/١٩٨٦]

****

قرآن الروافض !

أيها المسلم ... هل طالعت عيناك يوما ... أوسمعت أذناك ... في كتاب الله ... ما سنسوقه لك ؟! ... اقرأ ... !!!! :

* سورة الولاية *

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيهاالذين آمنوا آمنوابالنبى وبالولى الذين بعثناهما يهديانكم إلى صراط مستقيم * نبى وولى بعضهما من بعض وأنا العليم الخبير * إن الذين يوفون بعهد الله لهم جنات النعيم * والذين إذا تليت عليهم آياتنا كانوا بآياتنا مكذبين * (إن) لهم فى جهنم مقاما عظيما إذا نودى لهم يوم القيامة أين الظالمون المكذبون للمرسلين * ما خالفهم (هكذا) **المرسلين إلا بالحق وما كان الله ليظهرهم إلى أجل قريب * وسبح بحمد ربك وعلىٌّ من الشاهدين *)**

ما قولك يا أخا الإسلام ؟!!!! خذ هذه أيضا ...

* سورة النورين *

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنورين أنزلناهما يتلوان عليكم آياتي ويحذرانكم عذاب يوم عظيم * نوران بعضهما من بعض وأنا السميع العليم * إن الذين يوفون

بعهد الله ورسوله في آيات لهم جنات نعيم * والذين
كفروا من بعد ما آمنوا بنقضهم ميثاقهم وما عاهدهم
الرسول عليه يقذفون في الجحيم * ظلموا أنفسهم وعصوا
الوصي الرسول (هكذا) أولئك يسقون من حميم * إن الله الذي
نور السموات والأرض بما شاء واصطفى من الملائكة وجعل
من المؤمنين أولئك في خلقه يفعل الله ما يشاء لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم * قد مكر الذين من قبلهم برسلهم
فأخذتهم بمكرهم إن أخذي شديد أليم * إن الله قد أهلك
عادا وثموداً ا (هكذا بالتنوين !) بما كسبوا وجعلهم لكم تذكرة
فلا (هكذا) تتقون * وفرعون بما طغى على موسى وأخيه
هارون أغرقته ومن تبعه أجمعين * ليكون لكم آيته (هكذا)
وإن أكثركم فاسقون * إن الله يجمعهم في يوم الحشر
فلا يستطيعون الجواب حين يسألون * إن الجحيم مأواهم
وإن الله عليم حكيم * يا أيها الرسول بلغ إنذاري فسوف
يعلمون * قد خسر الذين كانوا عن آياتي وحكمي معرضون (هكذا !) *
مثل الذين يوفون بعهدك إني جزيتهم جنات النعيم *
إن الله لذو مغفرة وأجر عظيم * وإن عليا من المتقين *
وإنا لنوفيه حقه يوم الدين * ما (بدون واو) نحن عن ظلمه
بغافلين * وكرمناه على أهلك أجمعين * فإنه وذريته

لصابرون * وإن عدوهم إمامَ [جعلوا((إمام)) بالفتح !] المجرمين * قل
للذين كفروا بعدما آمنوا أطلبتم زينة الحياة الدنيا
واستعجلتم بها ونسيتم ما وعدكم الله ورسوله
ونقضتم العهود من بعد توكيدها وقد ضربنا لكم الأمثال
لعلكم تهتدون * يا أيها الرسول قد أنزلنا إليك آيات
بينات فيها من يتوفاه مؤمنا ومن يتولاه من بعدك
يظهرون * فأعرض عنهم إنهم معرضون * إنا لهم
محضَرون (جعلوا المعجمة مفتوحة !) * في يوم لا يغني عنهم شيء
ولا هم يرحمون * إن لهم في جهنم مقاما عنه لا يعدلون *
فسبح باسم ربك وكن من الساجدين * ولقد أرسلنا موسى
وهارون بما استخلف فبغوا هارون فصبر جميل * فجعلنا
منهم القردة والخنازير و لعناهم إلى يوم يبعثون * فاصبر
فسوف يبصرون * و لقد (آتينا) (بك) الحكم (هكذا)
كالذين من قبلك من المرسلين * و جعلنا لك منهم وصيا
لعلهم يرجعون * ومن (يتولِّ) (جعلوا اللام مكسورة) عن أمري فإني
مَرْجَعَه (جعلوها بميم مفتوحة وراء ساكنة ثم جيم مفتوحة ومهملة مفتوحة!) فليتمتعوا
بكفرهم قليلا فلا تسأل عن الناكثين * يا أيها الرسول
قد جعلنا لك في أعناق الذين آمنوا عهدا فخذه وكن من
الشاكرين * إن عليا(قانتًا) ! بالليل (ساجداً !)(هكذا) يحذر

الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوي الذين ظلموا وهم بعذابي يعلمون * سيجعل (هكذا) الأغلال في أعناقهم وهم على أعمالهم يندِمون (كسروا المهملة!) * إنا بشرناك بذريته الصالحين * وإنهم لأمرنا لا يخلفون * فعليهم مني صلوات ورحمة أحياء وأمواتا يوم يبعثون * وعلى الذين يبغون عليهم من بعدك غضبي إنهم قوم سوء خاسرين (هكذا!) * وعلى الذين سلكوا مسلكهم مني رحمة وهم في الغرفات آمنون * والحمد لله رب العالمين) !!!!!!(29)

ثم اعلم أن هذا برض من عد..وغيض من فيض..وقليل من كثير..فإن أردت النهمة فنحيلك على مثل كتب الشيخ إحسان إلهي ظهيروالشيخ محمد مال الله

****

الخميني يمتدح الطبرسي !!!

الطبرسي : هو حسين بن محمد ، النوري الطبرسي ، المولود ١٢٥٤ و المتوفى ١٣٢٠ ، رافضي تجرأ على القرآن جرأة عظيمة لم يسبق لها مثيل ! إذ صنف - في عام ١٢٩٢ - كتابا سماه ((فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب)) !!! سطر فيه أن القرآن محرف و لا يعتمد عليه ؛ قد زيد عليه و نقص منه ! فكافأه إخوانه من الشيعة الإمامية على جهده المشكورهذا بأن دفنوه في المشهد العلوي بالنجف ؛ أقدس مقدسات الرافضة !

* فما هو موقف الخميني من النوري الطبرسي ؟

إن الخميني يثني على الطبرسي و يترحم عليه و يمتدحه و ينقل عنه و يحيل عليه وبوصي بمطالعة تصانيفه ! (انظر في هذا - كمثال - كتب ((الحكومة الإسلامية)) للخميني ص ٦٦) .

بل ويجاهر الخميني بعقيدة تحريف القرآن هذه دون تقية و لا خجل :

يقول الخميني لعنه الله في كتابه ((كشف الأسرار)) ص ١١٤ :

---

(29) انظر كتاب ((الصراع بين الوثنية والإسلام)) لعبد الله بن علي القصيمي ،الجزء الثاني ، أورد مكذوبةالنورين المزعومة هذه وقال بحاشيتها: ((مثل هذه التراكيب الركيكة لايقولها عربي أبدا ولاشك أن هذا الكلام من تأليف الأعجام الجهلاء بلغة العرب وهذا يقوي ما ذكرناه من أن مذهب الشيعة من وضع العجم دون العرب)) اهـ بنصه.

((إن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلى اليهود و النصارى إنما تثبت على الصحابة .)) !!!

****

الخميني يكفر كل الصحابة

* قال الخميني في كتابه((كشف الأسرار)): ((جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كانوا منافقين ، إلا الخليفة علي المرتضى ، وثلاثة أو أربعة من رفقاء علي .)) انتهى !!! [من ((الثورة الإيرانية)) لمنظور نعماني ص ٧٨] (٣٠)

****

أهل السنة كفار عند الخميني قولا واحدا !

الخميني - كأسلافه من الروافض - يسمي أهل السنة: ((النواصب)).. (٣١) و((العامة)) .... وهذه أحكامهم عنده :

*يقول الخميني في كتابه((تحرير الوسيلة))(١/٧٩) :((ولا تجوز الصلاة على الكافر بأقسامه حتى المرتد ومن حكم بكفره ممن انتحل الإسلام كالنواصب والخوارج))

*ويقول(١/٩١):((يعتبر في المتصدق عليه في الصدقة المندوبة:الفقر،لا الإيمان والاسلام ، فتجوز على الذمي والمخالف وإن كانا أجنبيين ؛نعم لاتجوز على الناصب ولا على الحربي وإن كانا قريبين)) (أي الخميني يجعل أهل السنة أكفر من اليهود والنصارى !)

*ويقول(١/ ١١٨):((وأما النواصب والخوارج لعنهم الله تعالى فهما نجسان من غير توقف ؛ ذلكَ إلى جحودهما الراجع إلى انكار الرسالة .))

*ويقول(٢/ ١٣٦) : ((فلو أرسل - أي كلبَ الصيد - كافرٌ بجميع أنواعه أو من كان بحكمه كالنواصب لعنهم الله لم يحل ما قتله .))

*ويقول(٢/١٤٦): ((فتحل ذبيحة جميع فرق الإسلام عدا الناصب وإن أظهر الإسلام .))

---

(30) الشيعة الروافض لم يتركوا بابًا من أبواب إيذاء الصحابة إلا وكسروه ! حتى قبورهم رضوان الله عليهم وضعوا فيها المتفجرات ونسفوها !!! انظر مفكرة الإسلام ٢٠٠٦/٥/١٨ : تفجير قبر شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم والواقع بمنطقة كنعان جنوب مدينة بعقوبة العراقية !!! و من قبل نبشوا - لعنهم الله - قبر أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه و سلم !!!!! (و هو بالبصرة في العراق أيضا) ... فأي غل هذا ؟؟!!

(31) انظر هاهنا ص (٢٣) فصل ((من هو الناصب)) .

*ويقول(٢/٢٦٠): لا يجوز للمؤمنة (يعني المرأة من الروا فض) أن تنكح الناصب (يعني السني)...إلى أن قال: وكذا لايجوز للمؤمن (يعني الرافـضي) أن ينكح الناصبـة (يعني المرأة السنية) .

*** أهل السنة و أصول الاستـنـباط لـدى الروافـض ! ! ! :

قال الخميني في كتابه الرسائل (٢/٨٣):((وعلىأي حال لاإشكال في أن مخالفة [العامة] من مرجحات باب التعارض)) أي ينظرالرافضي لاختيارعلماءأهل السنةويقول بخلا فه !

****

صدق أو لا تصدق ... مع الخميني !!!

كتب الخميني بيـد ه خطابا موجها إلى (انديرا غاندي) وذكر فيه أن (مهاتما غاندى) رئيس الهندوكية سابقا كان المبلغ الأول لتعليمات سيدنا علي رضي الله عنه في الهند !!!!!!! و أنه يعتز بصلاته مع الهندوكية في الهند !!!!!!!![32] وقد طبـع هذا الخطاب في الجرائد العـالمية . اهـ (من كتاب((الفتنة الخمينية)) لمحمد عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان وامام مؤتمر القمة الاسلامي الثاني المنعقد في ٢٢ فبراير سنة ١٩٧٤ بلاهور باكستان)

****

التقيـة ..... سر فـتـنة الشـيعة !

هذا الفصل هو أهم فصول الكتاب ... و لعل عوام أهل السنة يعجبون من هذه النقولات في الروافض الإمامية ؛ إذ بالـضـد يجدون هؤلاء الشيعة ينفونها البتة ! فمن يصدقون ؟! فنقول : إن سر هذا الأمر هو ((تقـية)) الروافض ! فهولاء الإمامية يستحلون الكذب بطريقة شنيعة لا تكاد تجد لها مثالا في الفرق المبتدعة الضالة ! بل لا نبالغ إن قلنا في الملل الأخرى غير الإسلام ! فالتقية ديدن غريب و مسلك عجيب لهؤلاء القوم ! يكذبون في كل شيء و على أي أحد ! يكذبون ليل نهار ! يكذبون لـلـد ين ! ويكذبون لـلدنيا ! يكذبون على المسلم ! و يكذبون على الكافر ! وهم يتعبدون الله بهذا الكذب !!!!!! تأمل في الآتي :

* عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام !) قال: ((من تركها [يعني التقية] قبل خروج قائمنا فليس منا .)) (اثبات الهداة ٣ / ٤٧٧)

---

(32) و روى محمد باقر المجلسي في كتابه ((بحارالأنوار))(٤ / ٤١) : عن علي بن أبي طالب أنه قال : ((إن الله قد خلص كسرى من النار وإن النار محرمة عليه .)) !!!! والخميني يحث الشيعة ويحضهم على كتب المجلسي ! - [انظر هاهنا ص (٤٢)] - فتأمل رحمك الله في ريح المجوسية المنتنة المنبعثة من عباراتهم ! و نيرانها المشتعلة في كلامهم !

* و يروون مثله عن الصادق (جامع الأخبار) .

* وعن أبي عبدالله(عليه السلام!) قال: ((إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله .))

* وعن علي بن محمد قال : ((ياداود ! لو قلت إن تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقا .))(وسائل الشيعة ٤٦٦/١١)

* و عن الصادق قال : ((عليكم بالتقية فإنه ليس منا من لم يجعلها شعاره و دثاره مع من يأمنه لتكون سجية مع من يحذره .)) (السابق)

*وعن الإمام الرضا أ نه قال:((لا دين لمن لاورع له ولاإيمان لمن لاتقية له وإن أكرمكم عندالله أعملكم بالتقية فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا [أي المهدي] فليس منا))(الصدوق في إكمال الدين والشيخ الحر في وسائل الشيعة والطبرسي في إعلام الورى)

* هذا قديم الروافض .. فماذا عند الخميني ؟!

مر بك هاهنا (ص ٣٢- ٣٤) أن الخميني لعنه الله يقول إن أهل السنة أنجاس كفار لا تجوز صلاة الجنازة عليهم، ولا تجوز الصدقة عليهم؛ ذبيحتهم حرام و صيدهم حرام ومناكحتهم حرام ... ولكن الخميني مع هذا كله يجيز الصلاة لأتباعه خلف أهل السنة من باب التقية و يجعلها صلاة صحيحة مجزئة لا تعاد !!!

أفهمت الآن أيها المسلم سر المسألة ؟!

انظر الرسائل للخميني (١٩٨/٢) : ((...عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر قال : لا بأس بأ ن تصلي خلف الناصب ولا تقرأ خلفه فيما يجهر فيه فإ ن قراءته تجزيك .)) – **قال الخميني يشرح هذا** : ((... إلى غير ذلك مما هو صريح أو ظاهر في الصحة والاعتداد بالصلاة تقية .)) انتهى . (٣٣)

أبان لك يا عبد الله الأمر ... وظهر المستور ... و اتضح اللبس .. و انكشف المخبوء ... ؟!

---

(33) بموسم ١٤١٦ كنت في الحرم بإحدى الليالي فجلس بجواري إيراني يدعوني بخبث للتشيع ولما كان المقام لا يتسع لجدا ل أحببت أ ن أسمعه ما يقنطه مني ، فقلت له: ألستم تكفرون معاوية ! فقال – (على الفور!!) - : لا نكفره !! .... فهذه هي تقية الروافض !!!

* ويقول الخميني أيضا (١٩٦/٢) : ((و ليعلم أن المستفاد من تلك الروايات صحة العمل الذي يؤتى به تقية سواء كانت التقية لاختلاف بيننا وبينهم [يعني اهل السنة] في الحكم كما في المسح على الخفين والإفطار لدى السقوط أو في ثبوت الموضوع الخارجي كالوقوف بعرفات اليوم الثامن لأجل ثبوت الهلال عندهم .))

*و يقول الخميني أيضا (٢ / ٢٠١) : ((ثم إنه لا يتوقف جواز هذه التقية بل وجوبها على الخوف على نفسه أو غيره بل الظاهر أن المصالح النوعية صارت سببا لإيجاب التقية من المخالفين فتجب التقية وكتمان السر لَوْ كان مأمونا وغير خائف على نفسه .))

* ويقول الخميني في ((مصباح الهداية)) : ((إياك أيها الصديق الروحاني ثم إياك .. والله معينك في أولاك وأخراك .. أن تكشف هذه الأسرار لغير أهلها...)) [٣٤]

****

* قال الشوكاني رحمه الله - (وقد عايش الروافض وعرفهم !) - :

((لا أمانةلرافضي قط على من يخالفه من مذهبه ويدين بغير الرفض ،بل يستحل ماله ودمه عند أدنى فرصة تلوح له ، لأنه عنده مباح الدم والمال ، وكل ما يظهره من المودة فهو تقية يذهب أثره بمجرد إمكان الفرصة .))

* و قال ابن تيمية - رحمه الله - (منهاج السنة ٦ / ٤٢٥) :

((وأما الرا فضي فلايعاشرأحدا إلااستعمل معه النفاق ، فإن دينه الذي في قلبه دين فاسد يحمله على الكذب والخيانة وغش الناس ... ولهذا تجد الرافضي ينافق ضعفاء الناس ومن لا حاجة به إليه لما في قلبه من النفاق...)) اهـ .[٣٥]

****

(34) انظر (ص ٢٢ - ٢٣) : ذِكْرَ الخميني للتقية عند كلامه عن الطوسي اللعين .

(35) ومن هذا الذي سقناه لك في مبحث التقية يظهر لك كالشمس أ ن الانتخابات الرئاسية الإيرانية (النزيهة!!) التي تطل علينا من آن لآخر ما هي إلا خدعة كبرى ! فالقبضة الحديدية لفقهاء الشيعة الروافض تأبى هذا البتة ! وإنما هي مجرد أدوار مرتبة لاستمالة المجتمع الدولي لينفتح على الدولة الشيعية الإيرانية ! فتارة يأتون بالمستنير المنْفتح نصير المرأة - كخاتمي ! وتارة يأتو ن بالمغمور البسيط المتوا ضع الذي لا يعرفه أحد - كنجاد ! وصدق الدهلوي رحمه الله لما قال : ((إن للشيعة وسائل لا تدري اليهود بعشرها!!!)) اهـ .وللأسف فإن السذج من الإسلاميين (أعني الإخوان المسلمين) يهللون لشفافية ومثالية هذه الانتخابات!وتنطلي عليهم اللعبة وتروج ! ولا غرو !!! فهم الذين هتفوا من قبل للخميني ويهتفون الآن لحسن نصر الله !

الرسول صلى الله عليه وسلم هو الآخر كان يسير بالتقية !!!

(س و ج) مع الخميني !

* من كتاب ((كشف الأسرار)) للخميني ص (١٣٠ - ١٣١) :

يقول الخميني : ((طرح هذا السؤال على الشيعة: هل هذا صح إن الرسول كان يخاف أن يظهر الإمامة أو يتكلم عنها وكان يخاف أن يقول شيئا عن الأئمة حتى الناس لا يقبلونها رغم أن القرآن و السيرة النبوية تشهد أن الرسول ما كان يخاف من أحد إلا الله ؟))

ثم يجيب الخميني قائلا : ((الرسول كان يخاف أن يذكر الإمام باسمه و عنوانه حتى لا يحرف الآخرون القرآن من بعده ... وهذا يدل أن الرسول كان يأخذ حذره أن يظهر ويذكر اسم الإمام مع عنوانه وكان يخاف من المنافقين ... وتدل هذه الآيةأن الرسول كان يخاف من الناس أن يذكرالإمامة أويظهرأمرها ، وإذا رجع أحد الى التواريخ والأخبار يفهم و يعرف أن هذا الخوف كان معقولا ... و ذكر اسم الإمام ما كان لصالح الدين ...)) انتهى !!

****

البخاري و الخميني !

قال الخميني لعنه الله في كتابه ((كشف الأسرار)) ص١٤٥ : كان البخاري عدوا .

****

أهل السنة مساجدهم ضرار عند الخميني !!!

طهران العاصمة الإيرانية ليس بها مسجد واحد لأهل السنة ، و قد سعى بعض أكابر علماء السنة الباكستانيين عام ١٤٠٢ لإقناع الخميني و حكومته بإقامة ولو مسجد واحد لأهل السنة! فوعدهم الخميني بقطعة أرض تخصص لهذا ؛ و كان الخميني مازال يسيربالتقية مع المخالف لتثبيت دعائم ثورته،وكان مازال غامضا مجهولا لدى كثير من علماءأهل السنة ؛ لم يعرفوا حقيقته بعد ، وملتبس عليهم أمره! ففرحوا بهذا الوعد! ثم لم يلبث الخميني أن توثب وتبجح وأسفرعن وجهه الشيطاني : فصادرالتبرعات المجموعة لبناء هذا المسجد ! وسجن من تبرع! وأصدرت حكومته بيانا جاء فيه:((**.. لو أعطينا قطعة الأرض ليقام عليها مسجد لأهل السنة فإنه يصبح مسجدا ضرارا**))ا هـ [من كتاب (الفتنةالخمينية) (ص ١١٥) للشيخ محمد بن عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان وإمام مؤتمر القمة الإسلامي الثاني المنعقد في ٢٢ فبراير سنة ١٩٧٤] [٣٦]

....

(36) هذا مع أن طهرا ن بها اثنتا عشرة كنيسة ! وأربعة معابد يهودية ! وعدد لا بأس به من معابد المجوس عبدة النار!! ومن الحوادث المشهورة في ملف قضية مساجد أهل السنة أنه في ليلة الاثنين [١٤١٤/٨/١٩] وأثناءاحتفال الدولةالشيعية بذكرى وصول الخميني لإيرا ن : حاصرت المخابرات الإيرانية مسجد فيض لأهل السنة في مدينة مشهد حصارا عنيفا ،ثم استقدمت خمس عشرةجرا فة كبيرة ، وبدأت الجرا فات في هدم الجدران والأبواب باتجاه الداخل !! واستمر هذا طوال الليل =

الخميني و أتباعه في الجنة و كل الآخرين في النار !!!

ورد هذا في خطاب للخميني بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢١: ذكر فيه أن أتباعه هم وحدهم الفرقة الناجية وأن جميع المسلمين الآخرين في النار. [من كتاب ((شهادة خميني)) لمحمد إبراهيم شقرة]

****

الشيعة ومكة والمدينة !!!

بالرغم من أن دين الشيعة كله غريب وعجيب إلا أن هذا الباب محير بحق ؟! و يجعل المرء يتساءل بشدة عن حقيقة هؤلاء القوم .... وعلام تنطوي صدورهم !!؟؟

روى المجلسي: ((أن القائم [أي المهدي] يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه ويهدم المسجدالنبوي إلى أساسه)) (بحار الأنوار ٥٢/ ٣٣٨، الغيبة للطوسي ٢٨٢) !!

و روى الفيض الكاشاني : ((يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب أحدا ممن فضل ، مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم .. ولاتذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه .)) (الوافي ١/٢١٥) .

قال حسين الموسوي في كتابه ((لله ثم للتاريخ)) ص ١٠٧ :

إن من المتعارف عليه ، بل المسلم به ، عند جميع فقهائنا وعلمائنا أن الكعبة ليس لها أهمية ، وأن كربلاء خير منها وأفضل ، فكربلاء حسب النصوص التي أوردها فقهاؤنا هي أفضل بقاع الأرض ، وهي أرض الله المختارة المقدسة المباركة، وهي حرم الله ورسوله، وقبلة الإسلام ، وفي تربتها الشفاء ، ولا تدانيها أرض أو بقعة أخرى ، حتى الكعبة !!

وكان أستاذنا السيد محمّد الحسين آل كاشف الغطاء يتمثل دائما بهذا البيت:

ومن حديث كربلا والكعبة *** لكربلا بان علو الرتبة

وقال آخر:

هي الطفوف فطف سبعا بمغناها *** فما لمكة معنى مثل معناها

أرض و لكنها النسبع الشداد لها *** دانت و طأطأ أعلاها لأدناها [اهـ / حسين موسوي]

= واقتيد إلى السجن كل من كان بالمسجد ! و قتل من قتل من أهل السنة تحت الجرافات ! و دهست الجرافات مصاحف المسجد و دنستها !!!

* و قال أيضا حسـن الموسوي ص ١٠٩ :

((المرا د من قوله[يرد ه إلى أساسه] أي يـهـد مه ويـسـويـه بالأرض ،لأن قبلة الصلاة ستـتحول إلى الكوفة..إذا نقل الحجر الأسود من مكة إلى الكوفةوجعل الكوفة مـصلى بيت آدم ونوح وإدريس وإبراهيم : دليل على اتخاذ الكوفة قبلة لـلـصلاة بعد هدم المسجد الحرام ، إذ بعد هذا لا معنى لإرجاعه إلى ما كان عليه قبل التوسعة ولا تبقى له فائدة فلابد له من الإزالة والـهـد م - حـسـبما ورد في الروايات - وتكون القبلة والحجر الأسود في الكوفة ، وقد علمنا فيما سبق أن الكعبة ليست بذات أهمية عند فقهائنا)) اهـ .

والآن ... بعدما سبق ... استمع إلى هذا الكلام من الشيطان الخميني ...يقول :

((وسنمـحو مـكةوالمـدينة من وجه الأرض لأن هـاتين المـدينتـين صارتا معقل الوهـابيـين ، ولابد أن تـكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة قبلة للناس في الصلاة وسنحقق بذلك حـلـم الأئمة عليهم السلام . لقد قامت دولـتـنا التي جاهـدنا سنوات طويلة من أجل إ قامتها ، وما بقي إلا الـتـنفيذ)) ا هـ (حسين الموسوي (٩١ - ٩٢)

****